

# مَا بَدَأَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ صُنْعِهِ وَكَرَمِهِ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ مُوجِبَاتِ  
نَدَامَةِ يَوْمِ عَرْضِهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ مَعَ رَغَمِ أَنْفِ الْمُنَافِقِ  
الْجَا حِدِ لِلْأَوْلِيَاءِ بِغَيْرِ مُبَالَاتٍ وَخَوْفٍ مِنْ سُوءِ خَتْمِهِ  
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُخْطِهِ وَغَضَبِهِ وَسُخْطِ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا إِنْ  
أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَنُقَوِّضُ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَسَائِرِ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَنُسْتَفِيضُ بِهِ  
وَأَوْلِيَائِهِ رَجَاءً مِنَ اللَّهِ وَمِنْهُمْ أَمَانٌ الْأَبَدِ وَالْمَدَدِ بِغَيْرِ ضِدِّ  
وَلَا نِدٍّ وَرِضَاءً مِنَ اللَّهِ غَيْرِ مَشُوبٍ بِسُخْطٍ وَلَا رَدٍّ مِنَ اللَّهِ لَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۝ وَالصَّلَوْتُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۝ وَالتَّابِعِينَ  
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ فَهَذِهِ نُبْذَةُ يَسِيرَةٍ فِي مَرَثِيَةِ  
وَلِيِّ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّمِ الْحَاجِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كُنْجٍ مَاجٍ  
نِ الْإَفْحَمِ مَعَ عَدَمِ عِلْمِي وَفَهْمِي وَأُهْبِتِي بِأَخْبَارِ جَنَابِ

الشَّرِيفِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْآخِي الْمَرْحُومِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَلِكِنِّي مَعْذُورٌ حَقِيقٌ بِهِ وَلَا سَبِيلَ لِي لِلْمُخَالَفَةِ لِطَلَبِ  
أَقَارِبِهِ وَآخْوَانِهِ مَعَ الْإِلْفَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَنَا قَدِيمًا  
وَحَدِيثًا بِلَا حَقَاءٍ وَلَا نُقْصَانٍ مِنْ زَمَنِ وَالِدَيْهِ إِلَى الْآنَ ○  
وَأَدَامَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَحَشَرْنَا مَعَهُمْ فِي زُمْرَةِ التَّيِّبِينَ  
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مَعَ الْخُلَّانِ وَحَسَنَ  
أَلْسِنِكَ رَفِيقًا ○ وَهَا أَنَا فِي حَيْرَةٍ وَحَسْرَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنَا  
وَيَجْبُرُ وَيُوَاصِلُنَا بِهِ وَمَشَائِخُنَا وَمَشَائِخَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِلَا  
خِذْلَانٍ وَالْخُسْرَانِ ○ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

صَلَوَةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْحَبِيبِ مُسَلِّمًا	فَأَبْدَى مُرَادِي قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ
فَأَلْهَمَنِي فَأَنْتَ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ	فَمُتْ بِوُجُودِ الْوُجُدِ حَتَّى تَهْدَمَا
وَرَاعَ وَدَادِي مَا اسْتَطَعْتُ فَإِنِّي	أَعَيْنُكَ مَعَ وَدِي فَلَا تَتَأَلَّمَا
وَهَا أَنَا مَا هَانَ وَدَادِي لَهُمْ بَدَى	مُلِمَّاتُ شَوْمٍ بَاطِلٍ فَبَدَى عَمَا
فَبَيْنَنَهُمَا نَحْنُ الْحَيَارَى فَمَا لَنَا	دَلِيلٌ سِوَاكُمْ فَأَيْدِ الرَّكْبِ سَالِمَا
عَدُوٌّ بَصِيرٌ بَعُيُوبٍ لَنَا ظَهَرَ	عَلَيْنَا جَمِيعَ الْحَيْنِ جَاهِدُ مُلَازِمَا
جِهَادًا بَلِيغًا سَالِمِ الْقَلْبِ طَالَمَا	عَسَى تَفْلَحُ الْأَعْدَاءُ تَجِدُ مَغَانِمَا

وَلَا تَفْشَلْنَ هِيَجَاءَ جِدًّا وَلَا تَخْفَ  
 حَبِيبِي يَرَانِي وَالْهَاءُ وَبِلَادَتِي  
 وَلَكِنْ رَجَاءُ الْمُذْنِبِ الْخَاطِي جَنَّا  
 خُذُوا بِنَوَاصِينَا إِلَى الْهُدَى وَالتَّقَى  
 وَنَرْجُوا بِكُمْ فَيْضًا وَمَدَدًا وَسُودَدًا  
 وَيَاهُوهَا هُوَ هِيَ الْهِيَ وَسَيِّدِي  
 صَلَوَةٌ سَلَامًا دَائِمِينَ عَلَى الْهُدَى  
 وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ تَابَعُوا لَهُمْ  
 ضَعِيفُ مَكَائِدُ اللَّعِينِ مُحَاصِمَا  
 حَزِينًا جَهُولًا لَا يَكْأَدُ الْمَكَارِمَا  
 وَذَابُ الْعِظَامِ اللَّطْفُ بِالْجَانِ مُكْرَمَا  
 وَعِلْمٌ وَحِلْمٌ بِالْفَيْضَاتِ نَاعِمَا  
 وَفَهْمًا مَعَ الْعِرْقَانِ دَوْمًا مُتَمَمَا  
 تَقَبَّلْ دُعَائِي وَفَقِّنِي مُغَانِمَا  
 مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَرْزَمَانِ أَبَدًا مُتَمَمَا  
 بِحَرَكَاتِ سَكَنَاتِ الْخَلَائِقِ دَائِمَا

وَمَوْلِدُهُ وَمَنْشَأُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَلَدَةِ مَبْدُورٍ فِي  
 الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِكَضَيْلٍ أَوَّلِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى جَرْدِ مَيْتَلٍ  
 جِهَةً يَمِينِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَأَبَوَاهُ مَشْهُورَانِ بِالصَّدَارَةِ  
 وَالصَّلَاحِ وَالزُّهْدِ وَبَيْتُهُمْ مَلْجَأُ النَّاسِ الْفُضْلَاءِ وَالْأَكَابِرِ  
 وَالْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ لِأُمُورِهِمُ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ  
 فِي الْمَحَلِّ وَحَوَالِيهَا الدَّانِيَّةِ وَالْقَاصِيَّةِ غَالِبًا فِي يَدِ وَالِدِهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخٌ فِي  
 اللَّهِ وَهُوَ أَبُ الْمُؤَلِّفِ الْمَشْهُورُ بِكُويَبِّ مُسْلِيَارِ الْفَرْمَنِ  
 مُكَافِئًا وَمُمَاتِلًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسِّيَرَةِ الْحَسَنَةِ وَالزُّهْدِ

وَالْوَرَعَ وَسَائِرِ الْأُمُورِ الْمَحْمُودَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ  
وَيَلَاقِيَانِ أَحْيَانًا وَيَجْتَمِعَانِ وَيُضِيفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ضِيافَةً  
حَافِلَةً بِحَسَبِ الْأَمْكَانِ وَيُنَظِرَانِ فِي الْعُلُومِ وَدَقَائِقِ الْمَسَائِلِ  
وَعِغْرِهَا الْمُحْتَاجَةِ فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
إِنَّهُ رَأَى فِي صِغَرِ سِنِّهِ مِرَارًا يَجِيئُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ الطَّاهِرَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى بَيْتِنَا بِكَمَالِ الْمُرُوءَةِ وَالْحُرْمَةِ الطَّبِيعَةِ  
وَكَيْفَ لَا وَهُمْ أَشْرَافُ النَّاسِ وَرُؤَسَاءُ الزَّمَانِ وَأَهْلُ بَيْتِ  
الْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ وَأَهْلُ ذِي الْوِلَايَةِ الْقُطْبِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَهْلُ  
الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ وَحِزْبِ اللَّهِ الْكَرَامِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ وَكَانَ وَالِدُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَالِمًا زَاهِدًا زُهْدًا بَلِيغًا  
وَحَجَّ جَدُّهُ مَرَّتَيْنِ مَاشِيًا كَمَا عَلِمَ وَأَجْدَادُهُ كَذَلِكَ مِنْهُمْ  
الْعُلَمَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَدْفُونُونَ فِي مَقْبَرَةٍ  
فِي الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِفَرَمَفَتْ قَرِيبَةً لِبَلَدِ مَوْلِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ الْمَذْكُورِ بِجَهَةِ الشَّرْقِ مِنْ كَالِكُوتِ الْمَعْمُورِ بَعِيدَةً  
بِعَشْرَةِ أَمْيَالٍ تَقْرِيبًا وَقِيلَ فِيهَا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ شُهَدَاءَ  
وَقُبُورَهُمْ مَشْهُورَةٌ تُزَارُ وَتُتَبَرَّكُ وَتُحَمَّدُ الشَّهِيدُ مَشْهُورٌ  
مِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَنَفَعْنَا بِهِمْ وَتَزَوَّجَ وَالِدُهُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَائِشَةُ أُخْتِي فِي النَّسَبِ لِأُمِّي وَهِيَ بِنْتُ خَالَتِي أُمِّيَّةٌ  
وَكَانَتْ خَيْرَ النِّسَاءِ فِي الزَّمَانِ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجَتِهِ الْأُولَى  
سُمِّيَتْ بِيُوبَى وَوُلِدَ لَهَا ذَكَرٌ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ  
وَقَدْ مَاتَ بَعْدُ وَجَاءَتْ مِنَ الثَّانِيَةِ سِتَّةُ أَوْلَادٍ مِنْهُمْ الذَّكَرَانِ  
وَالْبَقَاوَنِ نِسَاءً وَكَبِيرُهُمَا صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
وَاسْمُ الصَّغِيرِ زَيْنُ الدِّينِ الْمُبَارَكُ مَاتَ قَبْلَ مَوْتِ أَخِيهِ  
وَقَبْرُهُ قُدَّامَ قَبْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَبْرُ وَالِدِهِ بِجَهَةِ يَمِينِ  
قَبْرِهِ مُقَارِنًا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَبْرُ وَالِدَتِهِ كَذَلِكَ فِي  
جِهَةِ الشِّمَالِ وَرَاءَ الْبِنَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ وَلَادَتُهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا عَلِمَ فِي أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ  
الْهَجْرِيَّةِ فِي يَوْمِ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ تَفَائُلٌ  
لِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظَهَرَ عَجَائِبُ فِي  
زَمَانِ حَمَلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا رُؤْيَا أَبِيهِ مَنَامًا فِي الْحَرَمِ  
كَمَا قِيلَ حِينَ سَفَرِهِ لِلْحَجِّ سَيُولَدُ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ  
فَسَمِيَهُ مُحَمَّدًا ○ فَرَجَعَ مِنَ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ وَذَهَبَ  
كَعَادَتِهِ لِلْوَعْظِ وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ قَالَ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ  
الْعَارِفِينَ قَدْ كُنْتُ أَبَا لَوْلِيٍّ فَسَرَّ سُرُورًا كَثِيرًا لِتَذَكُّرِ مَنَامِهِ  
فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَوَجَدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَوْلُودًا وَسَمَاءَهُ مُحَمَّدٌ أَبُو بَكْرٍ كَمَا بُشِّرَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَنَفَعْنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ○ آمِينَ ○

عَلَى طَهَ رَسُولِ اللَّهِ

عَلَى يَسَ حَبِيبِ اللَّهِ

شُمُوسُ هُدًى وَآمَانِي

أَغْنِنَا يَا وَلِيَّ اللَّهِ

حُمَاةَ الدِّينِ أَهْلَ اللَّهِ

أَغْنِنَا يَا وَلِيَّ اللَّهِ

وَحَالًا طَيِّبًا هَبْنَا

أَغْنِنَا يَا وَلِيَّ اللَّهِ

بِحُرْمَةِ شَيْخِنَا اللَّهِ

أَغْنِنَا يَا وَلِيَّ اللَّهِ

وَقَرَّبْنَا إِلَى الْجَلَالِ

أَغْنِنَا يَا وَلِيَّ اللَّهِ

وَطَهَّرْ كُلَّنَا قَلْبًا

بِحَاةِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ

عَنِ الْأَهْوَالِ آمِنًا

صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ

صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ

هُمُو أَقْمَارُ أَرْمَانِ

لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُونِ

أَلَا يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

هُدَاةَ الْخَلْقِ جَلَّ اللَّهُ

ذُنُوبًا فَاصْرِفْنَا عَنَّا

إِلَى الْمَنَانِ أَوْصِلْنَا

بِحَاةِ الْقُطْبِ يَا اللَّهِ

وَفَرِّدِ الْجَلَالَ جَلَّ اللَّهُ

وَبَعِدْنَا عَنِ الضَّلَالِ

وَزَيَّنَّا مِنَ الْحَلَالِ

وَسَهِّلْ كُلَّنَا قُرْبًا

وَجَمِّلْ كُلَّنَا لُبًّا

عَنِ الْفِتَنِ جَنِّبْنَا

بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 بِمَا شِئْتَ وَقَدِّرْنَا  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 عَلَى وَفْقٍ لِأَقْوَالِ  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 وَأَوْصِلْنَا بِسَادَاتِ  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 وَأَخَوَاتِ وَإِخْوَتَنَا  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 وَآكْرِمْنَاهُ بِالْعِلْمِ  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ  
 عَلَى طَه رَسُولِ اللَّهِ  
 عَلَى سَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ

مِنَ الْأَعْمَالِ قَرَرْنَا  
 وَسُوءًا فَاصْرِفْنَا عَنَّا  
 بِخَيْرٍ فَاعْفُونَا عَنَّا  
 وَوَفَّقْنَا بِأَعْمَالِ  
 مَعَ اسْتِقَامَةِ الْبَالِ  
 وَأَوْجِبْنَا بِمَرْضَاتِ  
 وَآكْرِمْنَا بِدَرَجَاتِ  
 وَأَهْلٍ مَعَ عَشَائِرِنَا  
 جَمِيعِ أَقَارِبِ مَعَنَا  
 وَأَوْصِلْ صَاحِبَ النَّظْمِ  
 وَبِالْفَهْمِ وَبِالْحِكْمِ  
 صَلَوةً وَسَلَامُ اللَّهِ  
 وَآلِ صَاحِبِهِ فِي اللَّهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَعْرِ سِنِّهِ يَجْتَهِدُ بِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ  
 وَالْفَوَائِدِ وَكَانَ وَالِدُهُ مُعِينًا وَمُمْكِنًا لَهُ كُمْرَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا مَعَ عَيْشَةٍ ضَيِّقَةٍ وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ تَفْتُلُ الْحَبْلَ بِخِيُوطِ  
 قِشْرِ النَّارِجِيلِ وَتَبِيعُ بِفُلُوسٍ قَلِيلَةٍ وَتَشْتَرِي بِهَا الطَّعَامَ

مَعَ قَلِيلٍ مَّا يَخْصُلُ لِوَالِدِهِ مِنَ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّفْهِيمِ  
 وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ بِمُعَالَجَتِهِ بَيْنَ النَّاسِ لِمَصَالِحِهِمْ  
 وَمُهِمَّاتِهِمْ حَسَبَ الْإِمْكَانِ فَلَمَّا حَصَلَ لَهُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ  
 مِنْ وَالِدِهِ الْحَفِيِّ الْكَرِيمِ غَالِبُ الْعُلُومِ وَالْفَوَائِدِ وَمَاتَ الْوَالِدُ  
 وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سَنَةٍ وَكَفَلَتْهُ أُمُّهُ حَتَّى بَلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَوَى  
 فَارْتَحَلَ إِلَى الْمَدَارِسِ الْمُعْتَبِرَةِ وَانْتَهَى إِلَى الْمَدْرَسَةِ قُوَّةِ  
 الْإِسْلَامِ الْمَشْهُورَةِ فِي بَلَدَةِ تَضَفَرْمُبْ وَصَدْرُهَا وَمُدْرِسُهَا  
 فِي الزَّمَانِ أَخِي الْكَبِيرُ رَئِيسُ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورُ بِشَمْسِ  
 الْعُلَمَاءِ الْمَاهِرُ فِي اللُّغَاتِ وَالْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ  
 الْحَاجُّ أَبُو بَكْرٍ الْمَفْخُورُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَآخُوهُ الْحَسَنُ شَرِيكُ  
 لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُمْ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ  
 وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ الرَّاعِمِ أَنْوَفَ الْعَنِيدَةِ الْمُبْتَدِعَةِ السَّفَلَةِ  
 الْمُخَاصِمِينَ مَعَ سَفَاسِفِ الْكَلَامِ بَعِيرٍ جَدَوَى بِدَلَائِلِ  
 الْفَاسِدَةِ وَقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ الرَّائِعَةِ عَنْ قَوَاعِدِ أَصُولِ الشَّرِيعَةِ  
 مِنْ غَيْرِ مُبَالَاتٍ بِالْعُلَمَاءِ وَالْأَرَءِ الثَّاقِبَةِ الْمُجْتَهِدِينَ  
 الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ الْكُرَمَاءِ الدَّاخِلِينَ  
 فِي مَضْمُونِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي  
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَلَمَرَّادُ بِهِ الصَّحَابَةُ



وَالتَّابِعُونَ وَتَابِعَ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَتَزَوَّجَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنْتِ خَالِهِ الْحَاجِّ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ  
طَلَّقَهَا بَعْدَ شُهُورٍ بِإِشَارَةِ شَيْخِهِ خَوْفًا لِلِاخْتِلَالِ وَالْمِلَالِ  
وَاخْتَارَ الْعَزُوبَةَ مَعَ أَحْوَالِهِ الْفَاحِشَةِ كَالشَّيْخِ مُجِي الدِّينِ  
التَّوَاوِي وَبَعْضُ مَشَائِخِ الْعِظَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ وَمَعَهُمْ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝

### صَلَوَاتُ الْكَرِيمِ شَهْرًا وَحَوْلًا ۝ أَلْفَ أَلْفٍ عَلَى الرَّسُولِ الْمُعَلَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِمْلَأْ	يُيِّ وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ
يَا عَلِيَّ يَا أَعْلَى الْمَقَامَاتِ أُولَى	بِنَا حَقًّا وَالْيَا يَا ذَ الْمَقَامِ
نَرْجُو بِكُمْ مَدَدًا وَاسِعًا وَفَضْلًا	وَدَأْبُ الْكِرَامِ اللَّطْفُ مَعَ ذِمَامِ
يَا غَوْثُ ذَا الْمَجْدِ وَالِي الْأُمُورِ	كُنْ كَفِيلًا لَنَا حَامِي الْأَنَامِ
مِنْ مُلِمَّاتٍ وَلَمَّاتٍ اللَّعِينِ	مُوبِقَاتٍ مُبْطَلَاتٍ يَا إِمَامِ
يَا مُلْقِحًا يَا مُرْشِدًا يَا هُمَامِ	يَا مُبِيدَ الظَّالِمِينَ بِالْمَلَامِ
يَا مَدَجًّا الْقَاصِدِينَ بِالْفَلَاحِ	كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينًا بِالدَّوَامِ

مَعَ عَيْشَةٍ رَضِيَّةٍ بِالصَّلَاحِ      وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ لِلْكَرَامِ  
 أَنْتُمْ لَنَا حِصْنٌ حَصِينٌ مَتِينٌ      وَاحْفَظُونَا دَوَامًا يَا ذَا الْمَقَامِ

وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُوقَفٌ مُوقَفٌ بِالْكَمَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ  
 الْعُلَى فَوْقَ مَا يَظُنُّونَ وَيَتَحَيَّرُ أَقْرَانُهُ بِشُؤْنِهِ وَأَحْوَالِهِ الْفَاحِشَةِ  
 الْخَارِقَةِ لِلْعَادَةِ الْغَلِيَّةِ لِأَقْرَانِهِ الْعَارِفِينَ الْمُكْرَمِينَ السَّادَاتِ  
 وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّهُمْ يُبَجِّلُونَهُ وَيُعْظِمُونَهُ غَايَةَ التَّعْظِيمِ وَالْمَهَابَةِ  
 وَالتَّبَجُّلِ خَائِفُونَ سَطَوَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ عُلُوِّ شَأْنِهِ  
 بِكَوْنِهِ مُحْكَمًا بِالتَّصْرِيفِ وَالتَّحْكِيمِ وَالتَّمْكِينِ فَيَا فَوْزَ  
 مَنْ عَايَنَهُ وَوَلَّاهُ وَعَاشَ فِي تَرْبِيَّتِهِ وَمَنْ وَالَاهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا  
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۝ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ  
 لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝  
 (مَحَلُّ الْقِيَامِ)

يَا مَلَاذِي يَا غِيَاثِي يَا شَفَاثِي      يَا مَلَجَأَ الْقَاصِدِينَ يَا رَجَائِي

يَا مَأْمُولِي يَا غِيَاثِي يَا دَوَائِي      يَا قَائِدَ الْمُرِيدِ يَا ذَا الثَّنَاءِ  
 يَا مُنِيَّةَ الْوَارِدِينَ يَا كَلَائِي      مَنْ يُرِيَّ الْمُقْتَدِينَ يَا عَلَائِي  
 يَا مَنْ يُكَاشِفُ سَرَائِرَ النَّاسِ      يَا مَنْ يُرَاقِبُ الْمَوْلَى مَعَ رَجَاءِ

عَلِي الْمَفَاخِرَ مَوْلَى الْمَوَالِي  
 دَابُّ الْكِرَامِ اللَّطْفُ بِالْمُذْنِبِينَ  
 بِمَرْبَعِ الْكِرَامِ نَرْجُوا نَجَاحًا  
 مَطْلُوبُنَا مَعَالِمٌ مِنْ أُمُورٍ  
 غَارٌ عَلَى رَايِ الْحِمَى بِاقْتِدَارِ  
 حَيَارَى نَحْنُ مَعَ سُكَارَى لَكِنَّا  
 لَا تُعْرِضُوا عَنَّا بِعَظَمِ الْخَطَايَا  
 إِنْ لَمْ تَرْحَمُونَا فَمَنْ يَرْحَمُونَا  
 يَالْهَفَ مَنْ يَرْجُوا الْعُلَى بِالْخَطَايَا  
 رَبِّ سَلِّمْنَا بِهِمْ مَعَ الْعَشَائِرِ  
 لَا تُخْذِلْنَا وَلَا تَقْضَحْنَا يَا اللَّهُ  
 أَحْيِمِدُ الْجَانِ الْفَانِي ذُو النَّظَامِ  
 يَا أَخِي يَا ذَا الْمَجْدِ وَالِى الْأُمُورِ  
 مَعَ تَقْيِيلِ أَقْدَامِكُمْ فَنَرْجُوا  
 رَبِّ صَلِّ صَلَاةً مَعَ السَّلَامِ  
 عَلَى طَهَ آلِ صَحْبِهِ الْكِرَامِ

رَوْوُقٌ رَحِيمٌ كَمِثْلِ الْأَرَاءِ  
 عَفْوٌ غَفَرُ لَهُمْ يَا ذَا الضِّيَاءِ  
 مَعَ فَلَاحٍ وَرَوْحٍ مَعَ الشِّفَاءِ  
 مَعَ ذِلَّةٍ وَعِلَّةٍ لَا حَيَاءِ  
 رُجُوعُ الْوَارِدِ خَائِبِ الرَّجَاءِ  
 نَرْجُوا مِنْكُمْ وَنَطْلُبُ الدَّوَاءِ  
 أَنْتُمْ الرَّحْمَا وَرَثَةُ النَّبَاءِ  
 لَا تَرُدُّونَا خَاسِرِينَ الرَّجَاءِ  
 لَكِنْ رَحْمَةُ رَبِّي سَبَقَ الْخَطَاءِ  
 أَخَوَاتِ إِخْوَةٍ مَعَ الْأَقْرَبَاءِ  
 بِجَاهِ وَمَجْدِهِمِ الْكُرْمَاءِ  
 أَوْصِلُوهُ وَارْحَمُوهُ بِالْأَلَاءِ  
 وَأَوْلِنَا وَزِدْ وَامْنُنْ بِاللَّأَلَاءِ  
 سَعَادَةِ السِّيَادَةِ ذَا رَجَاءِ  
 دَهْرَ الدَّاهِرِينَ مَعَ الْوَلَاءِ  
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِلَانْقِضَاءِ

وَلَمَّا حَصَلَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَدْرَسَةِ تَضَفَّرْمُبْ وَاشْتَقَاقِ

أَيْضًا إِلَى الْمَعَالِي وَاشْتَدَّ شَوْقُهُ زِيَادَةً بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْ مَرَكَزِ  
 الْعَالِيَةِ الْمُعْتَمِدَةِ مِنْ جَمَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ الْجَهَابِدَةِ وَالْعُلَمَاءِ  
 الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ الْمَاهِرِينَ الْمُوَافِقَةَ لِلْمُسَمَّى الْمُرَادَةِ  
 بِالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ مِنْ أَنْحَاءِ مَدَارِسِ  
 الْمَعْمُورَةِ ○ وَأَحْوَالُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ عَيْشَةٍ ضَيِّقَةٍ  
 كَمَا ذَكَرَ وَيُعِينُهُ أَحْيَانًا أَسَاتِذَتُهُ وَغَيْرُهُمْ بِالْأَثْوَابِ  
 وَالْفُلُوسِ وَغَيْرِهَا حُبًّا وَكَرَامَةً فَلَمَّا عَلِمُوا مُرَادَهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَعَانُوهُ بِالْأُهْبَةِ وَالْفُلُوسِ وَسَائِرِ مَا يَخْتَاجُ فِي سَفَرِهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَارْتَحَلَ طَيِّبَ الْقَلْبِ  
 وَطَالِبَ الْخَيْرِ وَوَصَلَ سَالِمًا إِلَى الْمَرَكَزِ الْعَالِيَةِ الْبَاقِيَّاتِ  
 الصَّالِحَاتِ الْمَذْكُورِ وَتَعَلَّمَ وَعَلَّمَ وَتَمَهَّرَ وَتَمَكَّنَ وَجَدَّ  
 جِدًّا أَيَّ جِدٍّ بِلَا فِرَاشٍ وَوِسَادَةٍ مَعَ سَهْرِ اللَّيَالِي كَمَا قِيلَ فِي  
 حَالِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَامَ الْعُلَى سَهْرَ اللَّيَالِي مَعَ الْقَنَاعَةِ  
 وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ حَتَّى صَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلًا لِمَحَبَّةِ  
 وَمَوَدَّةِ أَسَاتِيزِهِ وَمَشَائِخِهِ وَحَقِيقًا لِحِمْلِ الْإِجَارَةِ وَالتَّحْصِيلِ  
 وَالْأَسَانِيدِ الْمُسْلَسَةِ الْمُتَّصِلَةِ الْمُطْلَقَةِ وَالْمُقَيَّدَةِ الْمُعْتَبَرَةِ  
 الْمَقْصُودَةِ مِنْ مَشَائِخِ الْعُلُومِ وَالْوُصُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 وَنَفَعْنَا فِي الدَّارَيْنِ ○

مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَذَابٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَهُمْ رِجَالٌ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ  
شُمُوسُ أَنْوَارٍ وَلَا يَغِيبُ  
وَلَا يَخِيبُ الزَّائِرُ ذُو الْفَاقَةِ  
وَقَوْلُهُ لِلْخَائِفِ الْمَرِيضِ  
إِنْ كَانَ فِي الْحَيَاةِ هَذَا حَالُهُ  
وَالْأَوْلِيَاءُ الْخُلَصُ أَحْيَاءُ  
بِهَمَّةٍ عَالِيَةٍ إِنْ جَاؤُوا  
وَيَجْلِبُ الْأَنَامُ فِي الْمَنَامِ  
وَلَا يَرَى مِنْهُ ذَوُو الْهُمُومِ  
وَلَا يَخِيبُ مَنْ رَجَاهُ خَالِصًا  
وَلَا يَجِي إِلَيْهِ خَائِفٌ وَجِلٌ  
إِلَّا سُرُورًا مِنْ بُلُوغِ الْأَمَلِ  
عُيُوبَ نَاسٍ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا  
وَيَعْلَمُ الْغُيُونَ فِي الْأَكْوَانِ  
وَكَيْفَ لَا هُوَ فَرْدُ الْأَحْبَابِ  
وَكُنْ لِذِي النِّظَامِ لَاطِفًا رَحِمٌ

وَلَا يَخِيبُ فِي الْمَعَادِ حَبِيبُهُمْ  
هُدَاةٌ خَلَقَ نَاقِدٌ جَلِيبٌ  
إِلَّا مَعَ حُصُولِهِ مِنْ حَاجَةٍ  
لَا مَرَضَ لَا دَاءَ مَعَ التَّعْرِيطِ  
يَزْدَادُ بَعْدَ مَمَاتِهِ فَيَا لَهُ  
كَالشُّهْدَاءِ وَكَذَا الثُّبَاءِ  
عَزِيمَةٍ جَازِمَةٍ فَبَاؤُوا  
بِرُؤْيَا مِنْهُ ذَوُو الْهُمَامِ  
إِلَّا بَلَغَ حَاجَةَ الْأَنَامِ  
بِنَيْتِهِ ذُو هِمَّةٍ مُحَالِصًا  
بِذَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَهُوَ خَجِلٌ  
مَعَ السَّلَامَةِ وَالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ  
يَرَى بِبَابٍ بَصَرَهُ لَا أَعْنَا  
مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ بِالْإِدْمَانِ  
يَا حَبَّذَا نَحْنُ لَدَى ذِي الْبَابِ  
وَجَالِبًا لَهُ لِحَيْرَاتٍ أَعْمُ

وَرُبَّ فُسَّاقٍ وَجَائِرٍ ظَهَرَ  
وَرُبَّ ذِي جَاهٍ وَذِي سُلْطَنَةٍ  
وَرُبَّ عُلَمَاءٍ وَسَادَاتٍ بَدَى  
وَكَالْفَوَاحِشِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ  
مَثَلُ يُمَاثِلٍ حَالُهُ فَيَا لَهُ  
بِجَاهِهِ يَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ  
أَكْرَمُ عُبَيْدِكَ بِالسَّعَادَةِ فَاضِلًا  
وَاضْرِبْ بِنَعْلَيْكَ عَلَى نَاصِيَتِي  
أَشْمُ مِنْ قَدَمَيْكَ صِدْقَ مُحَبَّتِي  
يَا رَبِّ وَارْحَمْهُ وَوَالِدَيْهِ  
وَالزَّائِرِينَ وَغَيْرَهُمْ وَمُطْعِمِي  
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ لِمُحَمَّدٍ

لَدَيْهِ خَاسِرِي وَخَائِفِي الزَّجْرُ  
جَاؤَا إِلَيْهِ بِذِلَّةٍ وَخِيفَةٍ  
لَدَيْهِ خَائِفِينَ سَطَوَةً خُذَا  
كَقَوْلِهِ فِي قَرْنِهِ فَمَا لَهُ  
كَمْ عَاذِلِيهِ فَالْعَيْنُ خَذَلَهُ  
إِحْفَظْ وَآكِرْمْنَا بِهِ مَنَانُ  
مَدَدًا مَزِيدًا بِالسِّيَادَةِ نَائِلًا  
بِاللُّطْفِ وَالرَّحْمِ يَا ذَا رَأْفَةٍ  
بِمَحْضِ جُودِ الْكَرَمِ هَذَا مُنِيتِي  
بِجَاهِ مَنْ نَحْنُ لَدَى قَدَمَيْهِ  
وَأَهْلِهِمْ وَعَشَائِرِ ذَا الْمَرْحَمِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ بِالْأَبَدِ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِظْهَارَ الْعَالَمِ كَمَا فِي عِلْمِهِ  
الْقَدِيمِ خَلَقَ نُورَ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَخَلَقَ مِنْ نُورِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْجِنَّةَ  
وَالنَّاسَ أَجْمَعِينَ ۝ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ  
الْمَخْلَاقِ وَأَبُ الْأَرْوَاحِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ لَوْلَاكَ  
لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتَ الْأَفْلَاكَ وَسَبَبَ لِبَقَاءِ التَّوْحِيدِ سَبَبًا عَادِيًّا

وَالْإِمَامَ مَا السَّبَبُ وَالْمَسْبُوبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ إِرْسَالُ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَفَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا قَالَ  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 وَكَذَلِكَ فَضَّلَ الْأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهُمْ الْأَقْطَابُ  
 وَالْبَدَلَاءُ وَالْأَوْتَادُ وَالرُّقَبَاءُ وَالتَّجَبَاءُ وَالْأَفْرَادُ وَمِنْهُمْ شَيْخُنَا  
 وَمَلَاذُنَا الْمَعْرُوفُ بَيْنَنَا بِسَيِّمٍ وَلِيَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ الْجَامِعُونَ لِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ وَالْمَفَاخِرِ  
 وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى حَتَّى لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا فِي الْقُطْبِيَّةِ وَالْقُطْبُ  
 الْأَقْطَابُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَشْرَافِ السَّادَاتِ الْكِرَامِ كَمَا  
 عَلِمَ مِنْ أَقْوَالٍ وَعِبَارَاتٍ ذَوِي الْأَعْلَامِ فِي الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ  
 فِي هَذَا الْفَنِّ كَالشَّيْخِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْبُرْهَانِيِّ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ  
 عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ وَالشَّيْخِ الْأَفْخَمِ سَيِّدِ الْعُشَاقِ وَالْعُرَفَاءِ  
 الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ وَالشَّيْخِ قُطْبِ الْأَوْلِيَاءِ  
 الشَّيْخِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذَلِيِّ وَغَيْرِهِمْ قَدَّسَ اللَّهُ  
 أَسْرَارَهُمْ وَمَبْدَأَ دَرَجَةِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ مِنْ حَسَنِ الرِّضَا  
 بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُمَا لَمَّا تَوَلَّى عَنْ خِلَافَتِهِ  
 وَوَلَّى الْخِلَافَةَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَمْوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا سَيِّدُ أَصْلَحِ اللَّهِ

بِهِ فِئْتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ كَمَا جَرَى بَعْدَ شَهَادَةِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا فَيُورِثُ هَذَا الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ مِنْهُمْ  
إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَنَقْبِضُ عِنَانَ  
الْكَلَامِ هَذَا مُحَلُّ إِيْجَازٍ بِلَا إِطْنَابٍ مَعَ الْغِيِّ وَالْكِيِّ وَعَجَزِ  
الْكَلَامِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ ○

مَا فِي قَلْبِي غَيْرُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

حَسْبِيَ رَبِّي جَلَّ اللَّهُ

نُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

مُحَمَّدُ الرَّسُولُ اللَّهُ

يَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ أَوْلَى

يَا حَسَنَ الصِّفَاتِ جُمَلًا

يَا فَرْدَ الْأَحْبَابِ مَوْلَى

بِالْغُرَبَا الْوُرَادِ كُلًّا

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

عَجِيبَ صُنْعٍ مَرَامًا

جُدْنَا فَضْلًا وَكِرَامًا

يَا مَنْ غَلَى بِالْكَرَامَى

فِي النَّاسِ أَبَدًا دَوَامًا

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا ذَا الدَّرَجَاتِ الْمَعَالِي

عَنْ زَلَّاتٍ وَاخْتِلَالٍ

كُنْ لَنَا مَوْلَى الْمَوَالِي

وَاحْفَظْنَا كُلَّ حَالٍ



## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَاللَّمَمِ وَالْمُوبِقَاتِ	وَالزَّيْغِ وَالْمُبْطِلَاتِ
وَالْأَمْرَاضِ الْعَاضِلَاتِ	وَالدَّوَائِرِ نَازِلَاتِ

## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ	يَا رَحْمَنُ عَمَّ نَوَالُهُ
يَا رَحِيمُ يَا مِفْضَالُ	بِحَاهِ مَنْ تَمَّ كَمَالُهُ

## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا عَظِيمَ الْمَنِّ جُذْنَا	يَا كَرِيمَ الصُّنْعِ فِينَا
يَا لَطِيفَ الْمُذْنِبِينَ	بِحَاهِ مَنْ هُوَ لَدَيْنَا

## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

نَرْجُوا بِكُمْ مِنْ جَلَالِ	يَا عَالِي الْكَرَمِ الْفَعَالِ
بِجَلَالَةِ ذِي الْجَلَالِ	يَا أَعْلَى مَوْلَى الْمَوَالِ

## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

لَا سَبِيلَ بِانْجِلَاءِ	سِوَاكُمْ يَا ذَا الْعَلَاءِ
بِأَنْوَارِ الْإِهْتِدَاءِ	وَاجْتَنِبْنَا عَنْ عَمَاءِ

## يَا وَائِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَأَكْشَفْنَ عَنَّا الْبَلَاءَ	النَّازِلَاتِ اللَّأْوَاءِ
الْعَالِيَاتِ الْعُقُلَاءِ	الزَّائِغَاتِ الْفُضْلَاءِ

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

وَزَلَّاتٍ مَعَ غَفَلَاتٍ	وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَابِ
وَالْأَمْرَاضِ الْأَفِيدَاتِ	فِي حَرَكَاتٍ مَعَ سَكَنَاتٍ

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

وَأَدْفَعْنَ عَنَّا الْقَرِينَ	وَالسَّحَرَ وَالْعَائِنِينَ
وَالظَّلْمَةَ وَالْخَائِنِينَ	وَالْأَعْدَاءَ الْخَاسِرِينَ

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

رَبِّ سَلِّمْنَا جَمِيعًا	بِمَدَدِهِمُ الْوَسْعَا
فَرِّجْ كُرْبَاتٍ سَرِيعًا	بَعْدَ لَعِينًا شَنِيعًا

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

أَهْلِينَا وَالْعَشَائِرُ	ذُرِّيَّاتِنَا الصَّغَائِرُ
مَعَ إِخْوَانِنَا الْكَبَائِرُ	وَكُلِّ مِمَّنْ زَوَائِرُ

يَا وَإِلَى يَا ذَا الْجَلَالِ

لَا تُعْرِضْ عَنَّا حَيْنِنًا	لَا تَرُدُّدَنَا خَائِبِينَ
بِذُنُوبٍ خَاسِرِينَ	بِحَاجَةٍ مِّنْ حَلٍّ فِينَا

يَا وَٰلِي يَا ذَا الْجَلَالِ

أَذِلَّةً نَحْنُ رَبِّبِي	أَرَادِلُ مَعَ ذُنُوبِي
مَفْتُونُونَ بِالْكُرُوبِ	سَلَمْنَا عَنِ الْعُيُوبِ

يَا وَٰلِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَمِنْ ضِيقَةِ الْمَعَاشِ	وَالْتَمِيمَةِ بِالتَّمَاشِ
وَالْكَفَّارِ ذَوِي الْكَاشِ	وَكُلِّ لَعِينِ الْغَاشِي

يَا وَٰلِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْمَرَدَّةِ مِنْ جَنَّةٍ	شَيَاطِينِ بَغِيبَةٍ
عَنِ الْمَاشِي بَغِيبَةٍ	وَالْمَاكِرِي بِخُفْيَةٍ

يَا وَٰلِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْخُصَّامِ وَالْفَتَّانِ	وَكُلِّ شَرِّ ذِي شَانٍ
كُلِّ ضُرٍّ مَعَ أَضْغَانٍ	كُلِّ آتٍ وَزَمَانٍ

يَا وَٰلِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَكَمَّلْنَا مَعَ إِتْقَانٍ  
وَمَنْ مَعَنَا مِنْ خُلَّانٍ

وَتَبَيَّنَّا بِالْإِيمَانِ  
وَاخْتِمْنَا مَعَ الْإِيمَانِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

مَعَ كُلِّ مَنْ عَلَّمْنَا  
كُلِّ مَنْ أَطْعَمْنَا

وَكُلِّ مَنْ تَعَلَّقْنَا  
وَأَعَانْنَا وَأَحْسَنَّا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

مَعَ كُلِّ مَنْ افْتَدَيْنَا  
مَعَ أَهْلِ وَوَالِدِينَا

وَكُلِّ مَنْ افْتَدَانَا  
أَسَاتِيدَ مَشَائِخِنَا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

آلِ صَحْبِهِ بَاهَا  
وَعَلَى سَيِّمِ ذِي وَجَاهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَهَ  
وَتُبَاعَ ذَوِي جَاهَا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

فَلَمَّا رَجَعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ صَارَ  
مُدْرَسًا فِي جَامِعِ بَلَدَتِهِ مَفْخُورًا مُعَظَّمًا مُسَلَّمًا بَيْنَ النَّاسِ  
وَمِنْهُمْ الْمُعَانِدُونَ وَأُولُو الثَّرْوَةِ وَالْوِلَايَةِ فِي الْمَحَلِّ بَعْدَ

وَفَاتِ أَبِيهِ الْمَفْخُورِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَاصَمَ مَعَهُ رَئِيسُهُمْ  
 وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَخَافُ لَوَمَةَ لَائِمٍ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَلَمْ يُوَافِقْ  
 حَالَهُ وَلَمْ يُجَاسِرْ أَحَدًا لَهُ بِعُلُوشَانِهِ بِالثَّرْوَةِ وَالْوِلَايَةِ الْكُبْرَى  
 فِي الْمَحَلِّ فَلَمْ يَرْضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الثَّبَاتُ فِي الدَّرْسِ فِي  
 هَذِهِ الْحَالَةِ وَلَمْ يَتِمَّاكَ نَفْسَهُ إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ وَسَلِّمَ مِنْ  
 الْكُدُورَاتِ وَالْأُنَاسِ مِنَ الْمُخَالَطَةِ النَّاسِ غَيْرِ الْخَالِصِينَ  
 وَالْمُخْلِصِينَ وَغَلَبَ حَالُهُ بِحَالَاتِ الْفَاحِشَةِ مِنْ عِنَايَاتِ  
 الرَّبَّانِيَّةِ وَفُيُوضَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مِنَ الْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ  
 وَدَامَ حَالُ الْوِصَالِ مِنْ حُمَى الرِّجَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
 عَنْهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ○

عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الْكَرِيمِ

صَلَوَةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا

وَهُمْ شَيَّدُوا رُكْنَ دِينِ قَوِيمٍ  
 عَوَازِلُهُمْ فِي عَذَابِ أَلِيمٍ  
 فَأَذْنَتْهُ بِجَهَادٍ عَظِيمٍ  
 مِنَ الْأَعْدَاءِ الْقُرُونِ الْعَمِيمِ  
 فَسَادٌ كَبِيرٌ جَرَى فِي الْأَدِيمِ

هُدَاهُ حُمَاهُ أَمَانٌ هُمُوا  
 غَوَالِ الْمَعَالِي وَمَوْلَى كَرِيمٍ  
 وَقَوْلُ الْكَرِيمِ وَمَنْ عَادَ لِي  
 وَلَوْ لَاهُمْ كَانَ ظُلْمٌ عَظِيمٌ  
 وَلَوْ لَا مَدَارُهُمْ بِالْعُلَى

وَيَا فَؤُوزَ مَنْ جَا مُغِيثًا بِهِمْ  
وَنَحْنُ حَيَارَى ذُنُوبٍ عَظِيمٍ  
وَرَاعَ الْحِمَى حَافِظٌ لِدَمِيمٍ  
وَاخُذْ بِالتَّوَاصِي بِلُطْفٍ كَرِيمٍ  
أَرَاذِلُ ضُعَفَاءٍ بِلَا عَمَلٍ  
عَلِيمٌ بِأَحْوَالِنَا يَا عَظِيمٌ  
وَنَحْنُ عُصَاةُ اللَّأْمِ الْمَلَأَ  
بِلَثْمٍ تُرَابٍ لِمَدْفِنِكُمْ  
إِلَهِي بِجَاهِ ذَوِي الْمَرْحَمِ  
شِفَاءً لِمَرْضَى عَنَّا اذْفَعْ قَرِينِ  
وَسِحْرِ وَعَيْنٍ وَظُلْمٍ عَظِيمٍ  
وَيَا مَلَجَأَ الْقَاصِدِينَ رَحِيمٍ  
وَصَاحِبُ ذِي النَّظْمِ يَرْجُوا مِنْ أَلِ—  
فَوَاللَّهِ نَرْجُوا مُدَامَ الْوَصَالِ  
وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنَّا عَنْهُمْ  
إِلَهِي تَفَضَّلْ وَزِدْ وَفَقِّنْ  
وَتَمِّمْ بِفَضْلٍ وَقُوزٍ عَظِيمٍ  
وَصَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ عَلَى

بِحَاةِ مَدَدٍ وَفَضْلٍ جَسِيمٍ  
وَلَا تَرُدُّنَا خُسَارَى خَصِيمٍ  
وَهَذَا هُوَ الدُّبُّ مِنْ ذِي عَظِيمٍ  
وَنَحْنُ نَبَاتٌ لِرَبِّ عَظِيمٍ  
أَذَلَّةٌ مَرْضَى الْقُلُوبِ عَلِيمٍ  
تَفَضَّلْ بِنَا أَنْتَ رَبُّ عَظِيمٍ  
وَيَا حُسْنَ مَنْ كَانَ مَوْلَى كَرِيمٍ  
رَجَوْنَا بِفَضْلٍ وَبُشْرَى كَرِيمٍ  
رَجَوْنَا بِلُطْفٍ وَمَنْ الرَّحِيمِ  
لَنَا وَجُنُودُ اللَّعِينِ الرَّحِيمِ  
وَمِنْ كُلِّ بَلَوَى وَشَرِّ اللَّئِيمِ  
وَمَا أَوْى هُمْ يَا وَلِيَّ الْكَرِيمِ  
مَوَالِي الْعَوَالِي الْمَرَامِ عَظِيمِ  
بِلَا ضَيْرٍ زَجَرٍ بِذَا مِنْ قَدِيمِ  
وَقُوزُ وَوَصْلٌ إِلَى مُسْتَقِيمِ  
لِذِي النَّظْمِ بِأَلْفِهِمْ عِلْمِ حَكِيمِ  
وَجَلْبٍ لِمَوْلَى طَرِيقِ قَوِيمِ  
خَتَامِ التَّبَالِ صَحْبِ سَلِيمِ

وَلَمَّا أَعْرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ وَارْشَادِ  
 النَّاسِ وَاعْتَنَى بِنَفْسِهِ الْكَرِيمَةِ كَمَا هُوَ شَأْنُ الْعُقَلَاءِ  
 كَالشَّيْخِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ وَالشَّيْخِ مُعْنِيَ الدِّينِ عَبْدِ  
 الْقَادِرِ الْحِيلَانِيِّ وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَلِيِّ وَأَمْثَالِهِمْ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَاعْتَزَلَ عَنِ الْعَلَائِقِ الْخَلْقِيَّةِ وَطَلَّقَ الدُّنْيَا  
 بِالْكُلِّيَّةِ وَسَافَرَ بِالْبِلَادِ زَاهِدًا زَائِرًا طَالِبًا لِلْأَكَابِرِ وَالْمَشَائِخِ  
 وَكَانَ فِي هَذِهِ الْوَهْلَةِ عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا إِظْهَارُهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ الْمَدْفُونِينَ الْكَرَامِ السَّالِفِينَ فِي الْقَفَارِ وَالصَّحْرَاءِ  
 الْمُنْقَطِعِ الْأَخْبَارِ وَرُبَّ مَقَابِرِ الْقَاضِلِينَ الْمُكْرَمِينَ كَانَتْ  
 مَعْمُورَةً فِي زَمَانِهِ بِإِشَارَتِهِ وَأَعْلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ  
 يَسِيرُ فِي قَفَارٍ وَيَنَادُ وَمَيْسُورٌ بَيْنَ الْأَسُودِ وَالْأَفْيَالِ وَغَيْرِهَا  
 مِنَ الْبَهَائِمِ الضَّارِيَةِ وَالسَّبَاعِ الْمُهْلِكَةِ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاتٍ  
 وَخَوْفٍ فِي ضَمْنٍ مَنْ خَافَ اللَّهُ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ نَقْتَصِرُ  
 الْكَلَامَ وَعَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَالْإِعْتَصَامُ ○

اللَّهُ ٱللَّهُ	مَا شَاءَ ٱللَّهُ	لَا قُوَّةَ	إِلَّا ٱللَّهُ
فَخَرُ زَمَانٍ	حِصْنُ أَمَانٍ	كَنْزُ حَسَانٍ	بِسِيَادَتِهِ
صَدْرُ رِجَالٍ	بَازِعُوَالِي	وَهُوَ الْعَالِي	بِجَلَالَتِهِ
جَمَعَ الْعُلَى	مِنَ الْأَعْلَى	زَالَ الزَّلَالَا	بِهِمَّتِهِ

عَابَ قَرِينٌ	خَابَ لَعِينٌ	فَازَ مَهِينٌ	بِعَلَا وَتِهِ
نَالَ الشَّرَفَا	وَاللَّهُ عَفَا	فَازُوا زُلْفَى	بِنَهَايَتِهِ
نَصْرٌ مُغِيثٌ	سَيْفٌ حَبِيثٌ	غَوْتُ حَثِيثٌ	بِوَلَايَتِهِ
صَدْرُ السَّادَةِ	فَائِقُ قَادَةِ	مُفْنِي الْأَعْدَى	بِعِزَّتِهِ
جَالِبُ نَفْعٍ	غَالِبُ رَفْعٍ	سَالِمٌ طَبْعٍ	بِصَفَا وَتِهِ
عَالِي الذِّكْرِ	سَامِي الْقَدْرِ	جَالِ الْقَدْرِ	بِسَعَادَتِهِ
وَسَمَى الْقَدْرُ	جَلَّ الْفَخْرُ	ذَلَّ الْكُفْرُ	بِشَجَاعَتِهِ
نَالُوا فَخْرًا	غَاصُوا بَحْرًا	وَجَدُوا دُرًّا	بِنَقَادَتِهِ
جَنَّبَ فُشْلًا	أَخْلَصَ عَمَلًا	تَجَدَّدَ عِلَالًا	بِعَلَا قَتِهِ
بَعْدَ النَّهْلِ	وَبِلَا عِلٍّ	مُغْلَى الْبَالِ	بِزِيَارَتِهِ
وَأَتْرَكَ هَمَلًا	وَأَعْمَلَ ذُلًّا	مُتَهَلِّلًا	بِعِمَارَتِهِ
دَفَعَ الضَّرْرُ	عُدِمَ الْفَقْرُ	غَيِيَ الدَّهْرُ	بِسَمَا حَتِهِ
فَتَحَ غَرِيرٌ	فَرَجَ ضَرِيرٌ	عَبَّرَ غَدِيرٌ	بِكَرَامَتِهِ
فَالْفُضْلُ لَنَا	لِتَكْرُمْنَا	وَتَعْظُمْنَا	مَعَ عَظَمَتِهِ
وَذُوا التَّظْمِ	أَحْمِيدُ	يَرْجُو فَضْلًا	بِجَلَالَتِهِ
طُفَيْلِي	وَهُوَكِمْدُ	رَاجَ الرَّحْمِ	بِقَرَابَتِهِ
فَاقْبِلُوهُ	وَأكْرِمُوهُ	مَعَ وَصَالٍ	فِي رَبُّوتِهِ
كُونُوا مَعَنَا	مَعَ أَهْلِينَا	وَعَشَائِرِنَا	بِحِمَايَتِهِ
صَلَّى الْأَعْلَى	أَعْلَى الْمَلَا	آلِ الْفُضْلَا	مَعَ أُمَّتِهِ



وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ  
 الْمُعْتَزَلَةِ الْوَهَابِيَّةِ فِي كُنُودِي لَمَّا طَرِقَ أَسْمَاعُهُمْ مَنَاقِبُهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْكَرُوا وَتَهَيَّئُوا التَّجَرِبَةَ وَالْإِسْتِهْزَاءَ عِنَادًا  
 مِنْهُمْ فَلَمَّا عَلِمُوا حُضُورَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى نَاحِيَتِهِمْ  
 فَاجْتَمَعُوا وَسَارُوا وَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُمْ بُهِتُوا مُدْهَشُونَ  
 مُتَحَيِّرُونَ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِمُكَالَمَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَاحِدٌ  
 مِنْهُمْ غَلَبَ شَوْمُهُ وَخَسَارَتُهُ حَضَرَ لَدَيْهِ وَكَلَّمَ بِكَلَامٍ  
 فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ جَبَّارٌ عَنِيدٌ مَشُومٌ يَمُوتُ وَكَانَ  
 الْأَمْرُ كَمَا قَالَ وَمَاتَ الْمَذْكُورُ فِي اللَّيْلِ مُنْحَنِفًا مَهْضُومًا  
 وَهَذَا مَشْهُورٌ وَمِنْهَا مَا صَدَرَ لِلْحُجَّاجِ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَعْمَالِ  
 الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالزِّيَارَاتِ خَرَجُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي سَفِينَتِهِمْ  
 فَلَمَّا جَرَى السَّفِينَةُ قَلِيلًا انْخَرَقَ مَا جَرُّهُ وَمَمَرُ السَّفِينَةِ  
 فَتَحَيَّرَ الْمَلَأَةُ وَالرَّاكِبُونَ بَيْنَ بَاكِ وَمُتَضَرِّعٍ وَعَوِيلٍ وَكَانَ  
 فِي السَّفِينَةِ مُحِبٌّ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَشِيَ وَرَأَاهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرًا قُدَّامَ السَّفِينَةِ قَائِلًا لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
 وَأَنَا قَائِدُ الرِّكْبِ وَأَنْتُمْ قَوْمِي فَسَكَنَ رَوْعُهُمْ وَاطْمَأَنَّ  
 قُلُوبُهُمْ وَجَرَى السَّفِينَةُ بِلا هَلَاكِ وَغَرِقَ وَوَصَلَ إِلَى الْمَرْسَى  
 فَتَعَجَّبُوا وَانْكَفَّوْا عَنْ عَدْلِهِ وَانْكَارِهِ وَبَالَغُوا بِإِكْرَامِهِ

وَتَنَائِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا مَشْهُورٌ وَمِنْهَا مَا صَدَرَ عِنْدَ  
الْوَلِيمَةِ مِنْ تَقْلِيلِ الْقَدْرِ الْكَبِيرِ الْمَمْلُوءَةِ الْمُغْلَى بِأَدَامِ  
اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ فَفِيهَا ذُوبِيَّةٌ ذَاتُ سِمٍّ قَاتِلٍ وَقِيلَ حَيَّةٌ فَتَعَجَّبُوا  
وَسَلِمُوا مِنَ الْهَلَاكِ وَكَذَا اللَّبَّانُ فَحَبَسَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مِنْ بَيْعِ لَبْنِهِ وَقَلَّبَ دَلْوَهُ الْمَمْلُوءَةَ بِالْبَنِ فِيهَا ذَاتُ سِمٍّ  
قَاتِلٍ فِي أَدِيمِ اللَّبَنِ وَأَمْثَالُهَا كَثِيرَةٌ بَغَيْرِ حَدٍّ وَلَا حَصْرِ فَيَا  
عَجَبًا لِمَزَايَاهُ وَعَجَائِبِ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللَّهُ بِمَجْدِهِ وَمَدَدِهِ  
وَفَضْلِهِ فِي الدَّارَيْنِ ○ آمِينَ ○

**صَلَوَةُ اللَّهِ عَلَى الْهَدْيِ الْأَمِينَا إِمَامَ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ**

قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُيُونٌ	تَرَى مَا لَا يَرَاهُ النَّاطِرُونَ
بِأَجْنَحَةٍ تَطِيرُ بِغَيْرِ رِيشٍ	إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَهُمْ عُرْسُ مُلُوكِ الْعَالَمِينَ	وَيَنْفُذُ حُكْمَهُمْ فِيهَا كَمِينَا
وَالْأَفْهَلَاكُ لَهُمْ ضَمِينَا	بِلَا حَدٍّ وَحَصْرِ أَجْمَعِينَ
وَهُمْ كُلُّ شُمُوسٍ وَبُذُورٍ	نُجُومٍ سَمَاءٍ بِضَوْءٍ مُنْجَلِينَ
نُجُومٌ دُونَهَا فَتَمَّ شَهَبٌ	وَهَؤُلَاءِ كُلُّ مُرْشِدُونَ
وَخُلَصَ خَالِقٍ مِنْهُمْ وَصَلَحَا	وَمُؤْمِنُهُمْ خُلَاصَةٌ عَلَيَيْنِ
رِضَاءُ اللَّهِ عَنْهُمْ كُلِّ حِينٍ	مَدَى الْأَزْمَانِ أَبَدًا أَجْمَعِينَ

وَجُودٌ لُطْفُهُ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ  
 وَذُو التَّظْمِ فَقِيرٌ ذُو إِنَابَةٍ  
 بِهِمْ نَرْجُوا إِلَهَهُ لِكَشْفِ ضُرِّ  
 إِلَهِي لَا تَرُدَّ دُعَاءَ عَاصِي  
 وَزَوَّارِ عَشَائِرِهِمْ جَمِيعًا  
 صَلَوَةُ اللَّهِ سَلَامُهُ لِهَادِي  
 دَوَامًا عَدَدَ أَنْفَاسِ الْخَلَائِقِ  
 نَحْتَابُ بِهَا وَبِهِمْ جَمِيعًا  
 جَوَارِكَ فِي لِقَاءٍ مَعَ حَبِيبِكَ  
 لِحَالِقِنَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَيَرْجُوا مَدَدَهُمْ دَا حَزِينَا  
 وَنَيْلِ مَطَالِبِ بِهِمْ رَجَوْنَا  
 بِنَا مَعَ أَهْلِ أَوْلَادٍ مُعِينَا  
 وَمُطْعِمِ وَمُسْقِيهِمْ بِفِينَا  
 وَآلٍ مَعَ صَحَابِ تَابِعِينَا  
 وَحَرَكَاتِ وَسَكَنَاتِ سِنِينَا  
 وَتَهْدِينَا وَتُوصِلُنَا جَنَانَا  
 يَا اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ الْغَرِيبَةِ لَمَّا أَرَادَتْ أُمُّهُ لِقْضَاءَ الْحُجِّ  
 وَدَبَّرَتْ أُمُورَهَا وَتَهَيَّئَتْ بِإِذْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا قَرُبَ  
 وَقْتُ الْخُرُوجِ أَرْسَلَتْ رَسُولًا إِلَيْهِ بِأَنْ يَجِيئَ إِلَيْهَا فَقَالَ  
 لِلرَّسُولِ الْمَلَأَاتُ هُنَالِكَ يَعْنِي بِهَا الْحَرَمَ الشَّرِيفَ وَقِيلَ  
 خَرَجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى مَرْكَزِ السَّيَّارَةِ  
 لِإِرْسَالِهَا فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً الْقَلْبِ طَاهِرَةً الذَّيْلِ وَوَصَلَتْ  
 الْحَرَمَ وَدَخَلَتْ فِي أَعْمَالِ الْحُجِّ فَبَيْنَمَا هِيَ بَيْنَ الْجُمَرَاتِ  
 كَمَا عَلِمَ زَلَّتْ قَدَمُهَا فَإِذَا هُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرٌ قَابِضٌ  
 يَدَ أُمِّهِ فَقَالَتْ أَيُّ بُنَيَّ مَتَى جِئْتَ فَقَالَ جِئْتُ الْآنَ يَا أُمِّي

وَسَلِمَتْ مِنَ السَّقُوطِ وَفَرِحَتْ وَحَمِدَتْ وَشَكَرَتْ اللَّهَ شُكْرًا  
كَثِيرًا وَمِنْهَا لَمَّا حَفَرَ بَعْضُ أَحْبَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُئْرًا فِي  
بُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَشَقَّ عَلَيْهِ وَشَكَى إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ ذَهَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبُئْرِ الْمُحْفُورِ  
وَنَزَلَ فِيهِ فَتَبَعَ الْمَاءَ وَاسْتَوَى إِلَى وَسْطِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقَالَ الصَّاحِبُ هَلْ كَفَيْتَ قَالَ كَفَى وَصَعِدَ مِنَ الْبُئْرِ  
وَفَرِحَ الصَّاحِبُ وَشَكَرَ اللَّهُ وَآكْرَمَهُ وَآثَنَاهُ ثَنَاءً جَزِيلًا

وَمَا أَوْى لِمَرَضٍ وَخَوْفٍ مَطَالِبٍ	وَإَشْفَاقٍ مَهْمُومٍ وَحُزْنٍ كَثِيبٍ
وَلَوْعَةٍ مُشْتَاقٍ وَزَفَرَةٍ وَالِهِ	وَسَقَطَةٍ مَسْقَامٍ بِغَيْرِ طَيِّبٍ
وَفِكْرَةٍ جَوَالٍ وَفِطْنَةٍ غَائِصٍ	لِيَأْخُذَ مِنْ طَيْبِ الْكَرَى بِنَصِيبٍ
أَلَمْتُ قُلُوبَ حَيَّرْتَهَا طَوَارِقُ	مَنْ الشَّوْقِ حَتَّى ذَلَّهَا كَغَرِيبٍ
بُكَائِمٍ أَشْجَانًا وَيُخْفِي مَحَبَّةً	فَذُو النَّظْمِ فِيكُمْ فِي وَدَادِ حَبِيبٍ
وَكَمْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أَخْفَيْتُهَا لَهُ	لِخَوْفِ الْعِدَى مَعَ مِلَالٍ لَبِيبٍ
فَارْحَمْ تَقَلُّقَ قَلْبِي حَشْوَهُ حَرَقُ	فِيكَ الْمَكَارِمُ فَاقْبَلْنِ لِقَرِيبٍ
وَيَا ثَمَرَ الْفُؤَادِ أَرِلْ وَكَشَفْنِ	حِجَابًا مَانِعَ الْوُصُولِ حَيِّ
وَلَوْ لَا ذَاكَ خِذْلَانٌ وَبُونُ	بَعِيدٌ لَا يَزَالُ بِلَا طَيِّبٍ
وَصَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى النَّبِيِّ	وَالِ صَحَابِ تَابِعِي الْحَبِيبِ
صَلَوَةً مَعَ سَلَامٍ دَائِمِينَ	بِأَعْدَادِ الْقَوَاصِي وَالْقَرِيبِ

وَمِنْهَا لَمَّا تَرَدَّدَ بَعْضُ النَّاسِ وَشَكَّ فِي أَمْرِ صَلَوَتِهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ مَا لَنَا لَا نَرَاكَ تُصَلِّي مِثْلَنَا فَقَالَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنْظِرْ وَبَسْطَ كَفَّهُ إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ فَنَظَرَ فَرَأَاهُ  
 مُصَلِّيًا مَعَ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَقِيلَ غَيْرَهَا وَقِيلَ مَرَاتٍ  
 مُخْتَلِفَةٍ الْأَحْوَالِ وَكَذَا بَعْضُ إِخْوَانِهِ قَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 هَلَّا نَرَاكَ تُصَلِّي مِثْلَنَا فَقَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَلَا يَكْفِي  
 بِصَلَاةِ بَعْضِ الْأَجْسَادِ مِنِّي فِي آيٍ مَكَانٍ وَأَمْثَالِهَا كَثِيرَةٌ  
 فِي أَمْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ

<p>تَحْتَ الثَّرَى وَظِلَامُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ          أَنْتَ الدَّلِيلُ لِمَنْ حَارَتْ بِهِ الْحِيلُ          وَالْكُلُّ يَدْعُوكَ مَلْهُوفٌ وَمُبْتَهِلٌ          مَعَ السَّلَامَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْفَضْلُ          أَرَادِلُ الضَّعْفَا غَزَاهُمْ سَيْلُ          مَعَ الثَّبَاتِ بِيَدَيْنِ زَانَهُ الْعَمَلُ          مِنْ وَالِدٍ مَاجِدٍ مَعَ مَنْ حَوَتْ حَوْلُ          وَأُمِّهِ جَدِّهِ وَكُلِّ مَنْ يَدُلُّو          وَكُلِّ مَنْ دُفِنُوا مَدَافِنَ انْسَلُّوا          مَعَ السَّلَامَةِ وَالرَّاحَاتِ وَالْفَضْلُ</p>	<p>يَا مَنْ عَلَى فَرَأَى مَا فِي الْغُيُوبِ وَمَا          أَنْتَ الْغِيَاثُ لِمَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ          إِنَّا قَصَدْنَاكَ وَالْأَمَالَ وَاثِقَةً          نَرْجُوا بِكُمْ مَجْدًا بِجَاهِكُمْ مَدَدًا          وَنَحْنُ عَصْبَةُ زَمَنِ الْفِتَنِ وَالْهَمَّ          وَنَطْلُبُ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى بِمَدَدِهِمْ          وَرَاقِبُوهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْعُظَمَا          وَأَخِ كَرِيمِ زَيْنِ الدِّينِ مَرْحُومِ          وَكُلِّ مَنْ صَمَّمَ الْمَدْفَنُ سَاحَتَهُمْ          رِضَاءُ رَبِّي عَنَّا عَنْهُمْ أَبَدًا</p>
---	---

وَاللّٰهُ نَطْلُبُهُ بِجَاهِكُمْ فَرَجًا | مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ وَضَاقَتِ الْعَقْلُ  
 صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى طَهِ النَّبِيِّ وَآ | لِوَالصَّحَابَةِ مِلْأُ السَّهْلِ وَالْجَبَلُ  
 أَعْدَادَ أَنْفَاسٍ خَلَقِ اللَّهُ كُلَّهُمْ | حَرَكَاتِ سَكَنَاتِهِمْ مَا دَامَتِ اللَّيْلُ  
 أَعَدَّتْهَا عُدَّةً مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ | دِينًا وَدُنْيَا وَعُقْبَى حِينَمَا زَلُّوا

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَلَبَهُ بَعْضُ أَقَارِبِهِ حُضُورَهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلِيمَةٍ وَكَانَ فِيهَا طَعَامٌ قَلِيلٌ لِحُمْسَةِ نَفَرٍ فَحَضَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِقْدَارَ خُمْسِ مِائَةٍ فَتَحَيَّرُوا وَسَلَّاهُمْ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ وَأَمَرَهُمْ بِإِحْضَارِ الطَّعَامِ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ  
 الطَّعَامَ مِنَ الْإِنِيَّةِ وَلَا يَنْفُذُ وَلَا يَنْقُصُ حَتَّى شَبِعُوا  
 وَانْكَفُوا وَفَرَحُوا بِالْوَلِيمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا إِضَافَتُهُ الشَّيْخُ  
 الْكَبِيرُ جَنَابِ الْمَشْهُورُ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّزْيِيَةِ وَالطَّرِيقَةِ  
 أَبُو بَكْرٍ الْمَفْخُورُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَضَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ حِزْبِهِ  
 لِلْوَلِيمَةِ وَقَرَّبَ الطَّعَامُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَكُلُ إِلَّا لَحْمَ  
 الضَّبْعِ فَتَحَيَّرَ الشَّيْخُ فَإِذَا الْجَمَاعَةُ مَعَهُمْ ضَبْعٌ مَصِيدٌ  
 هَدِيَّةً لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ الْوَلِيمَةُ مَعَ لَحْمِ الضَّبْعِ وَآكَلَ  
 مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَضَرَ لَهُ  
 مَرَّةً جَمَاعَةٌ مُتَحَيَّرُونَ بِقَهْرِ الْفَجْرَةِ بِأَخْذِ أَرْضِ مَسْجِدِهِمْ  
 وَحَرِّهِمُ الْأَرْضَ وَزَرَعُوهَا فَلَمَّا قَارَبَ الزَّرْعُ حَصَادَهَا

حَصَدَهَا الْمُسْلِمُونَ خُفِيَّةً فِي اللَّيْلِ فَغَضِبَ الْعَلَجُ الشَّدِيدُ  
 مِنْهُمْ فَخَافَ الْمُسْلِمُونَ خَوْفًا شَدِيدًا وَالتَّجَاؤُا إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَشَكُّوا إِلَيْهِ الْحَالَةَ فَقَالَ لَهُمْ لَا ضَرَرَ وَلَا وَزَرَ وَلَكِنْ لَمْ  
 يَظْمَأَنَّ قُلُوبُهُمْ وَقَالُوا لَا تَرْجِعْ وَنَحْنُ اللَّازِمُونَ حَضْرَتَكُمْ  
 وَتَفَكَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ حَالُ الْقَهْرِ وَقَالَ الشَّدِيدُ قَدْ  
 مَاتَ فَلَا حَرَجَ فَسَكَنَ رَوْعُهُمْ وَاطْمَأَنَّ قُلُوبُهُمْ وَارْخُوا  
 الْوَقْتَ وَوَقْتَ مَوْتِهِ فَوَاقَفَ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ  
 مِنْ صَوْلَتِهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَشَائِخِنَا وَمَشَائِخِهِ  
 وَنَفَعْنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ○

سَيْرُ الْمُحِبِّ إِلَى الْمُحْبُوبِ إِعْجَالُ  
 وَالْقَلْبُ فِيهِ مِنَ الْأَهْوَالِ بِلْبَالُ  
 يَطْوِي الْمَهَامَةَ مِنْ فَقْرٍ عَلَى قَدَمٍ  
 إِلَيْهِ يَدْفَعُهُ سَهْلٌ وَاجْبَالُ  
 يَمْضِي اللَّيَالِي مَعَ التَّجْرِيدِ وَالسَّهْرِ  
 وَقَائِمًا سَاجِدًا وَسَالِمَ السَّجْلِ  
 نَهَارُهُ هَائِمٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَمَنْ  
 يَذْنُوهُ يُنْزِلُهُ مَنَازِلَ التَّجَلُّ  
 سَوَاءُنِ الصَّبِيَّانِ نِسَائِنَا الذُّكْرَانُ

قَوِيٌّ نِ الضُّعْفَا ذُو الْجَاهِ وَالسَّفَلُ  
 وَلَا يُقَارِبُ ذُو الْكُفْرِ وَبِدْعَتَنَا  
 لَعَلَّهُ أَخَذَ بِالْعَزَائِمِ الثَّقُلُ  
 وَلَمْ يُبَالِ بِذِي جَاهٍ وَسُلْطَنَةٍ  
 وَكَبِيرِ عُجْبٍ مَعَ الْأَضْغَانِ وَالْحَيْلُ  
 وَلَا يَفُوقُ وَلَا يُسَاوِي بِمَنْزِلَةٍ  
 فِي قَرْنِهِ أَحَدٌ جِدًّا وَلَا رَجُلُ  
 كَمْ كَابِرٍ عَابِرِ الدَّرَجَاتِ لَيْسَ لَهُ  
 مِنْ عِنْدِهِ شَأْنٌ إِلَّا لَهُ خَلَلُ  
 وَلَا يَشِينُ وَلَا يَغِيْظُهُ زَجْرًا  
 بَلِ الْإِجَارَةُ وَالْإِرْشَادُ وَالذَّيْلُ  
 يَا رَبِّ وَارْحَمْ لَنَا بِجَاهِهِمْ عَلْنَا  
 أَهْلُ عَشَائِرِنَا مَنْ لَا لَهُ الْحَيْلُ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ وَآ  
 لِ وَالصَّحَابَةِ مَا قَطَرٌ بِهَا سَيْلُ  
 وَارْحَمْ لِيذِي النَّظْمِ وَاخْتِمَهُ بِمَدَدِهِمْ  
 مَعَ حُسْنِ خَاتِمَةٍ وَالتَّهْلُ وَالْعَلْلُ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ وَالدَّرَجَاتِ الْأَعْلَى قَوْلُهُ لِمَنْ يَشْكُوا مِنَ الْحُكَّامِ



الْفُجَارِ وَيَبْتَهِلُ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَوْفِ الْحُكْمِ ظُلْمًا  
 عَلَيْهِ لَا حَقَّ لِلْفَجْرَةِ وَالسَّفَلَةِ بِالْحُكْمِ وَحَكَمْتُ بِإِسْقَاطِ  
 الشَّكَايَةِ وَسَلَامَتِهَا لَكَ فَلَا تَفْشَلْ وَلَا تَحْزَنْ وَيَكُونُ كَذَلِكَ  
 وَمِنْهَا قَوْلُهُ لِلْمَرِيضِ لِإِسْهَالِهِ دَائِمًا لَا تُغَوِّطَ فَحُبِسَ عَنْهُ الْغَائِطُ  
 فِي الْحَالِ وَهَكَذَا كَثِيرًا مَشْهُورٌ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا  
 مَا صَدَرَ بَيْنَ الشَّرْطَى مِنْ إِسْقَاطِ مَنْزِلَتِهِمْ وَعَزْلِ مَكَانَتِهِمْ  
 عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ لَدَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَهْرِهِمْ وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ لَا  
 حَاجَةَ لِدِكْرِهَا مَعَ الْكَثَرَةِ وَالشَّهَرَةِ بَيْنَ النَّاسِ بِلَا خَفَاءٍ وَمِنْ  
 مَشَائِخِ الْمَعْرُوفِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَبُو بَكْرٍ الْجَنْبَادِيُّ وَالشَّيْخُ  
 الْقَادِرِيُّ السَّيِّدُ حَامِدُ الْكَنْزِيِّ وَالشَّيْخُ الرَّفَاعِيُّ السَّيِّدُ جُرُكُو  
 الْكُورِيُّ وَالشَّيْخُ مُيْدِينُ شَاهِ الْأَضَاحِيِّ وَالشَّيْخُ الْمَفْخُورُ الْوَلِيُّ  
 الْمَشْهُورُ الْكَامِلُ الْأَلَوَائِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَشَائِخِ الْعِظَامِ الْفَائِضُونَ  
 بِالْكَمَالَاتِ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَغَاصَ مَعَهُمْ فِي عُلُومٍ وَتَمَهَّرَ  
 وَتَمَكَّنَ فِي الرِّيَاضَاتِ وَالْمُجَاهَدَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ وَالْمُرَاقَبَاتِ  
 وَحُدُودِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ مَعَ تَجَاوُزِ الْعَقَبَاتِ وَالْمَهَالِكِ وَالْمَخَاطِرِ  
 مَعَ جَمِيعِ الْمَعَالِي وَالْمَقَامَاتِ حَتَّى صَارَ مُسْتَعْلِيًّا لَا مُسْتَعْلَى إِلَى  
 الْمَمَاتِ مَقَامُهُ الْأَعْلَى كَمَا عَلِمَ مَذْكَورٌ فِي الْأَوَّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَالْيَهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبُ ٥

مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَلَهُ الْمَاجِدُ وَالْفَخَارُ الْأَفْخَرُ  
وَلَهُ الْمَعَارِفُ كَالْكَوَاكِبِ تَزْهَرُ  
وَلَهُ الْمَنَاقِبُ فِي الْمَحَافِلِ تُنَشَّرُ  
وَلَهُ الْمَرَاتِبُ فِي النَّهَائِيَةِ تَكْبُرُ  
بَدْرُ الدُّجَى شَمْسُ الضُّحَى بَلْ أَنْوَرُ  
أَوْطَارُهَا مَنْ دُونَهُ يَتَحَيَّرُ  
فَمَسَائِلُ الْإِجْمَاعِ فِيهِ تُسْطَرُ  
فِي الْوَجْدِ مُجْدٍ وَحَالِهِ مَا اقْتَدَرُوا  
مُؤْتِمِرًا فَقَالَ كَذَا قَدَرُوا  
لَهُ رَجَاءٌ طَالِبًا لِيُظْفَرُ  
وَعَشَائِرُ وَأَقَارِيهِ ظَاهِرُ  
مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ مَا افْتَخَرُوا

يَا مَنْ لَهُ فَوْقَ الْمَعَالِي رُتْبَةٌ  
وَلَهُ الْحَقَائِقُ وَالطَّرَائِقُ فِي الْعُلَى  
وَلَهُ الْفَضَائِلُ وَالْمَكَارِمُ وَالْتَدَى  
وَلَهُ التَّقْدُمُ وَالتَّعَالِي فِي الْعُلَى  
غَوْثُ الْوَرَى غَيْثُ النَّدى نُورُ الْهُدى  
قَطَعَ الْعُلُومَ مَعَ الْعُقُولِ فَأَصْبَحَتْ  
مَا فِي عِلَالِهِ مَقَالَةٌ لِمُخَالَفِ  
وَلَا يُشَارِكُهُ بِقَرْنٍ أَحَدُ  
كَمَا أَشَارَ وَقَالَ لَا فَخْرُ وَزَرُ  
هَذَا الطُّفَيْلِ أَحْمَدُ خَادِمُ  
يَا رَبِّ سَلِّمْهُ وَوَالِدَيْهِ  
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ طَهَ النَّبِيِّ

فَلَمَّا بَالَعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ بِإِخْمَاصِ الْبَطْنِ  
وَأَحْيَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ جِهَادًا لَا يُطَاقُ غَالِبًا  
كَمَا عُرِفَ وَقِيلَ حَتَّى صَارَ كَشَنَ الْبَالِي نَحِيفًا جِدًّا حَتَّى  
انْهَضَ عَظْمُهُ وَيَسَّ دَمُهُ بِلاَ صَوْتٍ وَلَا حَرَكَةٍ بَلْ لَهُ صَوْتُ  
خَفِيفٌ بِالْقِرَاءَةِ وَالذِّكْرِ وَالْأَنْفَاسِ وَهُوَ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ

ضَعِيفٌ صَغِيرٌ مَشْرُوبُ الْبَيَاضِ بِالْخُمْرَةِ حُسْنُ الْخُلُقِ  
 وَالسَّيْرَةِ وَالسَّرِيرَةِ مَلِيحُ الْوَجْهِ بَشَاشًا كَثِيرُ الْحَيَاءِ قَلِيلُ  
 الْكَلَامِ إِلَّا بِالذِّكْرِ هَائِمٌ مُتَفَكِّرٌ يَتَكَلَّمُ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَغَةِ  
 بِجَمِيعِ اللُّغَةِ الْجَارِيَةِ فَلَمَّا انْقَضَى لَهُ الرِّيَاضَاتُ وَجَرَى مَا  
 جَرَى لَهُ وَدَارَ فِي الْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ وَرَمَى نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ  
 فَلَمَّا اسْتَقَرَّ مَكَانًا مَعْرُوفًا فِي بَيْتٍ مَمْتٍ مُوقِنٌ مَعَ الْكَرَامَاتِ  
 وَالْبِشَارَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَارْشَادِ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُوَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْلُو مِنَ النَّاسِ بِغَيْرِ كَلَامٍ بَلَا تَقْرِبَ  
 أَحَدٍ لِلرِّيَاضَاتِ الشَّاقَّةِ شُهُورًا مَرَّاتٍ بَعْدَ غَرَّاتٍ زِيَادَةً  
 بَعْدَ زِيَادَةِ الْكَمَالَاتِ كَمَا هُوَ شَأْنُ الْكَامِلِينَ الْمُكْرَمِينَ  
 الْمُرَادِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَنَفَعْنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ○

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ اللَّهُ

زَانَ زُهْدًا وَجِهَادًا وَكَمَالَاتِ الْعُلَى

لَمْ يَنَالُوا مَالَهُ بَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا حَ نُورُهَا لِمَنْ

لَا إِلَى غَيْرٍ يَمِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

كَانَ عَوْنًا وَسَلَامًا مَلْجَأَ لَهُمْ عَلَى  
 كُلِّ أَمْرٍ جَامِعٍ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 رَاعِيًا وَحَامِيَهُمْ مَعَ نَقَادَةٍ جَلَا  
 كُلِّ حَالٍ دَائِمًا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَذْكُرُوا ذِكْرًا كَثِيرًا دَائِمًا بِلَا اخْتِلَا  
 لِلْمَقَامَاتِ التَّفُوسِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مَعَ حُدُودٍ وَشُرُوطٍ لَا زِمًا مَعَ اقْتِنَادِي  
 ءِ بِأَرْبَابِ الطَّرَائِقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالْمَفَادِ مِنَ الطَّرَائِقِ كُلِّهَا يُرْجَى بِهَا  
 أَصْلُ كُلِّ أَكْبَرُوهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَمُوتُ أَهْلُهَا  
 مَعَ ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَصَقَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ نَوْعُهَا إِلَّا الْفُؤَادُ  
 يَصْقُلُ بِذِكْرِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَفْضَلُ الْأَذْكَارِ ذِكْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 قَوْلُ طَهَ الْأَنْبِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَصْلُ هَذَا وَالْفُرُوعُ كَثِيرَةٌ كَمَا عَلِمَ  
 كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَادْكُرُوا ذِكْرًا جَلِيلًا رَافِعَ الْأَصْوَاتِ  
 مَعَ مَطَالِيعِ حُدُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 كَانَ ذِكْرُ ذَاكِرٍ مَذْكُورُهُ مَعَ الْفَنَاءِ  
 كَانَ سُلْطَانِ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَفَنَاءٍ مَعَ فَنَاءٍ ثُمَّ يَفْنَى فَالْبَقَا  
 فَلَا بَقَا إِلَّا لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 حَقِّقْنِ وَاکْرِمْنَا مِثْلُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَاجْعَلْنَا أَهْلَ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مِنْكُمْ يَرْجُوا وَيَطْلُبُ صَاحِبُ النِّظَامِ  
 بِالْدُّعَاءِ بِالسَّلَامَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مَوْلِدُهُ غَشِمَحْ وَهَكَذَا وَفَاتُهُ  
 غَتِيًّا مُتَعَبِّدًا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 زَادَ صَلَوةً مَعَ سَلَامِهِ مِنَ اللَّهِ  
 لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 دُونَ نَفَادٍ بَعْدَ انْتِهَاءٍ سَرْمَدًا  
 نَحْنًا بِهَا وَقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَلَمَّا جَاوَزَ غَالِبُ عُمْرِهِ الْمَقْدُورِ وَعَلَبَ حَالُهُ الْمَفْخُورُ  
 بِالشَّوْقِ إِلَى اجْتِمَاعِ أَحْبَابِهِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَبُشِّرَ بِاقْتِرَابِ

الْفِرَاقِ وَنُودِي بِالْبِشَارَاتِ وَالْإِزْشَارَاتِ بِلُحُوقِ رُفَقَائِهِ  
 الْأَفْخَامِ وَأَعْلَمَ تَعْرِیضًا وَایضًا حَالًا لِلْأَنَامِ بِنَفَائِيسِ الْكَلِمَاتِ  
 الْمُفِيدَاتِ لِلْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ وَاسْتَنَارَ وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ وَقَالَ لَهُ  
 بِأَنْوَارِ التَّجَلِّيَّاتِ وَأَسْرَارِ الْأِلَهِيَّةِ وَأَنْكَشَفَ مِنْ أَوَّلِ أُمُورِهِ  
 حُجُبَ الْأَكْوَانِ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَالنَّاسُوتِيَّةِ وَالْجَبَرُوتِيَّةِ وَمَا  
 سِوَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا جَرَى بِهِ وَوَاعَجَبًا لِمَا لَهُ وَمَا لَدَيْهِ مِنْ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَعَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَمَشَائِخِ الْكِرَامِ  
 وَاشْتَهَرَ خَبْرُهُ عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ مَعَ عَجَائِبِ الْكَرَامَاتِ  
 وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَالْأَسْرَارِ الْمُنِيرَاتِ الْمُتَحَيِّرَاتِ لِأَفْهَامِ  
 السَّادَاتِ وَالْعُظَمَاءِ مِنَ الْمَشَائِخِ وَالْأَوْلِيَاءِ حَتَّى صَارَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَجًا وَمَنْجَاً جَمِيعِهِمْ لِمُهِمَّاتِهِمْ وَحَاجَاتِهِمْ  
 وَمَقْصَدِهِمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى رَحْمَةِ  
 اللَّهِ وَالرِّضْوَانِ وَالْجَنَانِ وَخَيْرَاتِ حِسَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَتَ  
 الضُّحَى فِي أَلْفٍ وَارْبَعٍ مِائَةٍ وَاحِدَى عَشَرَ الْهَجْرِيَّةِ مِنْ مُبْتَدَأِ  
 سُؤَالِ بَلِّ اللَّهِ ثَرَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ فِي  
 لِقَاءِ الرَّحْمَنِ وَأَسْكَنَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى جِوَارَ حَبِيبِ  
 اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَحَشَرْنَا مَعَهُ وَوَالِدِينَا وَعَشَائِرِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَآخَوَانِنَا

وَآخَوَاتِنَا وَجَمِيعَ أَقَارِبِنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

عَلَى طَه رَسُولِ اللَّهِ عَلَى يَسَّ حَبِيبِ اللَّهِ	صَلَوَةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ صَلَوَةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ
وَبِالْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ وَبِالسَّيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَسْمَاءِ صِفَاتِ اللَّهِ وَبِالسَّيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ وَإِكْرَامِكَ يَا بَاقِي وَبِالسَّيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ وَبِالْحِفْظِ لِمَوْلُودِ وَبِالسَّيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَثَارِ لِحَبَّارِ وَبِالسَّيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ	تَوَسَّلْنَا بِسْمِ اللَّهِ وَكُلِّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَبِسِرِّ الذَّاتِ ذَاتِ اللَّهِ جَلَالِ جَمَالِ صُنْعِ اللَّهِ وَأَمْلَاكِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَفْضَالِ لِمَنْ وَاقِيَ بِكَرَمِ الْمَنْ وَالْوُجُودِ وَحِفْظِ كُلِّ مَفْقُودِ وَبِأَسْرَارِ أَنْوَارِ وَعَشَائِرِ مُحْتَارِ

وَبِالدَّعَوَاتِ نُبَاءٍ  
وَمَرْضِيَّاتٍ نِدَاءٍ  
وَبِأَسْرَارِ أَسْمَاءٍ  
جَمَالِ جَلَالِهِ الْغَائِي  
وَبِأَسْرَارِ أَمْلَاكِ  
وَأَيَّاتِ لِمَالِكِ  
بِحُرْمَةِ كُلِّ دَعَوَاتٍ  
وَأَسْرَارِ الْكَلِمَاتِ  
بِأَسْرَارِ الْإِلَهِي  
وَأَثَارِ الْجَلَالِي  
بِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ  
وَالِ صَحْبِهِ الْأَفْخَمِ  
بِحَاجَةِ أَيْمَةِ الدِّينِ  
وَفَخْرِ الدِّينِ مُخِي الدِّينِ  
وَبِالْقُطْبِ الرَّفَاعِي  
وَفَخْرِ الدِّينِ نِظَامِي  
بِحَاجَةِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ  
ذَوِي الْفَخْرِ وَالْبَابِ

وَمَقْبُولَاتِ رَجَاءٍ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
صِفَاتِ اللَّهِ الْآءِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
وَأَسْرَارِ لِأَفْلَاكِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
مُجَابَاتِ مُنِيلَاتِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
وَأَنْوَارِ الْكَمَالِي  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
بِحَاجَةِ نَبِيِّكَ الْأَكْرَمِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
وَبِحَاجَةِ مُعِينِ الدِّينِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
وَقُطْبِ الدِّينِ ذَهْلِي  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
بِحُرْمَةِ كُلِّ أَحْبَابِ  
وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ



وَمِيرَانُ قُطْبٍ نَاكُورِي  
 وَسَيِّدِ عَلَوِيٍّ مَفْخُورِ  
 وَأَبْرَاهِيمَ السُّلْطَانِ  
 وَمُحَمَّدُومَ زَيْنِ الدِّينِ  
 وَبِالْحَكِيمِ دَاوُدَ  
 كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ  
 وَبِالشَّهِيدِ عَلِيٍّ  
 مَعَ غُرَاتِ دِينِي  
 وَبِالْأَقْطَابِ وَالْبُدَلَا  
 وَبِالرُّقَبَاءِ وَالْفُضَلَا  
 وَكُلِّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ  
 وَمَنْ غَابُوا يَعْلَمُ اللَّهُ  
 نَجْنَا بِهِ وَبِهِمْ  
 وَأَكْرَمْنَا بِمَدَدِهِمْ  
 وَحَصَّلَ كُلُّنَا مِنَّا  
 عَنِ الْفِتَانِ جَنَّبَنَا  
 وَسَهَّلَ كُلُّنَا قُرْبًا  
 وَجَمَّلَ كُلُّنَا لَبًّا  
 وَأَوْصَلْنَا إِلَى الْهُدَى  
 وَأَكْرَمْنَا فِي الْغَدَى

مُحَمَّدِ غَوْثِ كُنُورِ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَمُحَمَّدِ غَوْثِ الدِّينِ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ سَعِيدِ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 جَمِيعِ غُرَاتِ نَبِيِّ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَبِالتَّجَبَاءِ وَالْكَمَلَا  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَمَشْهُورِي رِجَالِ اللَّهِ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَسَلَّمْنَا بِجَاهِهِمْ  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَأَوْصَلْنَا وَأَكْرَمْنَا  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَطَهَّرَ كُلُّنَا قَلْبًا  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَسَلَّمْنَا عَنِ الْعِدَى  
 وَبِسَيِّمِ وَلِيِّ اللَّهِ

وَعَلِمَ نَافِعَنَا  
وَبِسِيَمٍ وَلِيَّ اللَّهِ  
بِجَاهِهِمْ أُولِيَ الْعِزِّ  
وَبِسِيَمٍ وَلِيَّ اللَّهِ  
وَيَدْعُوكُمْ مَعَ الدُّعَا  
وَبِسِيَمٍ وَلِيَّ اللَّهِ  
عَلَى طَه رَسُولِ اللَّهِ  
وَبِسِيَمٍ وَلِيَّ اللَّهِ

وَالْهَمَنُ بِرُشْدِنَا  
وَسَلِمْنَا بِعُقْبَانَا  
وَيَرْجُوا صَاحِبَ النَّظْمِ  
سَلَامَتُهُ مَعَ الْخَتَمِ  
وَيَرْجُو مِنْكُمْ الدُّعَا  
وَلَا تَنْسَوُهُ وَادْعَا  
صَلَوَةً وَسَلَامَ اللَّهِ  
وَأَلِ صَاحِبِهِ فِي اللَّهِ

وَالِي حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ نِ الْمُصْطَفَى ﷺ **الْفَاتِحَةِ**  
وَالِي أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ الْكَرَامِ  
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **الْفَاتِحَةِ** وَالِي أَرْوَاحِ آلِ رَسُولِ  
اللَّهِ وَأَرْوَاحِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةِ** وَالِي أَرْوَاحِ خُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
وَأَصْحَابِ الْبَدْرِيِّينَ وَالْأُحْدِيِّينَ وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةِ** وَالِي أَرْوَاحِ الْأَرْبَعَةِ الْمُجْتَهِدِينَ  
وَجَمِيعِ أَيْمَةِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةِ** وَالِي رُوحِ  
السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ السَّيِّدِ  
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ وَالشَّيْخِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ

الشَّاذِلِي وَالشَّيْخُ السَّيِّدُ بَهَاءُ الدِّينِ التَّقَشْبَنْدِي وَالشَّيْخُ  
 السَّيِّدُ خَاجَا مُعِينِ الدِّينِ الْجِشْتِي وَالشَّيْخُ السَّيِّدُ جُنَيْدُ  
 الْبَغْدَادِي وَأُصُولُهُمْ وَفُرُوعُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةُ**  
 وَآلِي رُوحِ الشَّيْخِ السَّيِّدِ مِيرَانُ شَاهِ الْحَمِيدِ النَّاهُورِي  
 وَالشَّيْخُ السَّيِّدُ مُوَلَّى الدَّوِيلَةِ سَيِّدَنَا عَلَوِي وَالسَّيِّدُ سُلْطَانِ  
 إِبْرَاهِيمَ وَالشَّيْخُ وَلِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ الْحَكِيمِ وَالشَّيْخُ الْقَاضِي  
 عُمَرُ وَالشَّيْخُ السَّيِّدُ الْبَكْرِي الْمَخْدُومُ الْكَبِيرُ الْمُعْبَرِي  
 وَالشَّيْخُ فَرِيدُ الدِّينِ الْكِنْجُ سَكَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَسَائِرِ  
 مَشَائِخِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ الْمَعْرُوفِينَ وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةُ** وَآلِي رُوحِ الشَّيْخِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّمِ الْحَاجِ  
 أَبِي بَكْرٍ وَآبَائِهِ وَأَخْوَانِهِ وَجَمِيعِ أَقَارِبِهِ خَاصَّةً **الْفَاتِحَةُ** وَآلِي  
 رُوحِ الشَّيْخِ سَعِيدِ سِرَاجِ الدِّينِ الْمَخْدُومِ الْقَادِرِي وَآلِي  
 رُوحِ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرُ الْقَادِرِي وَأَخِيهِ جَلَالِ الدِّينِ  
 أَحْمَدَ الْقَادِرِي وَآلِي رُوحِ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ عَلِيِّ الصَّدِيقِي وَآلِي  
 أَرْوَاحِ أُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِمْ  
**الْفَاتِحَةُ** وَآلِي أَرْوَاحِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَسَائِرِ  
 أَقَارِبِنَا وَمَشَائِخِنَا وَأَسَاتِيدِنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 أَجْمَعِينَ **الْفَاتِحَةُ** خُصُوصًا إِلَى أَرْوَاحِ مَشَائِخِنَا الْقَادِرِيَّةِ

وَالرِّفَاعِيَّةِ وَالتَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَالشَّاذِلِيَّةِ وَالْجُشْتِيَّةِ وَالْجَلَالِيَّةِ  
وَجَمِيعِ مَشَائِخِ الطَّرَائِقِ كُلِّهِمْ وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةُ** وَنَحْتُمُ بِالْفَاتِحَةِ إِلَى حَضْرَةِ حَبِيبِ اللَّهِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَقْطَابِ وَالْأَغْيَاثِ وَالْأَوْتَادِ  
وَالْتُّجَبَاءِ وَالرُّقَبَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَغَوِّثْ هَذَا الزَّمَانَ وَآبِيَ الْعَبَّاسِ  
سَيِّدِ الْقَوْمِ الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **الْفَاتِحَةُ**

## حِكْمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ  
وَيُكَافِي مَزِيدَهُ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ  
سُلْطَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحْصِي عَلَيْكَ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَنَعُوذُ مِنْ حَالِ  
أَهْلِ النَّارِ وَهَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا  
اللَّهُ ۝ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ  
قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتُرْضَى بِهَا  
عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَبِحَاجَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبِحُرْمَةِ

جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَبِحُرْمَةِ  
 هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ وَبِحُقُوقِ هَؤُلَاءِ الشَّرَفَاءِ الْمَذْكُورِينَ  
 وَبِحُرْمَاتِ سَائِرِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَسْرَرِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَأَمَدَّنَا اللَّهُ  
 بِمَدَدِهِمْ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَيُوضَاتِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○  
 أَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْدَاءِ  
 وَمِنْ جَمِيعِ الْمَحَنِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَنْ  
 تُورِثَنَا بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ ○ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ  
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَفْضَحْنَا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائَنَا وَلَا تَرُدَّنَا  
 خَائِبِينَ وَأَوْصِلْنَا إِلَى مَقَاصِدِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا الْهُدَى  
 وَالتَّقَى وَالْعَقَافَ وَالْغِنَى وَالتَّوْفِيقَ وَالْعَافِيَةَ وَاكْفِنَا وَاعْغِنَا  
 عَمَّنْ سِوَاكَ ○ وَثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْأُسْتِقَامَةِ ○ وَاعِزَّنَا مِنْ  
 مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ ○ وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاجِرْنَا  
 مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَاجْعَلْنَا بِجَاهِهِمْ أَهْلًا  
 لِمَحَبَّتِكَ وَرِضَاكَ هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ  
 وَاهْدِنَا بِالْهُدَى وَنَقِّنَا بِالتَّقْوَى وَاجْعَلْ سَرِيرَتَنَا خَيْرًا مِنْ  
 عَلَانِيَتِنَا وَاجْعَلْ عَلَانِيَتَنَا صَالِحًا وَاجْعَلْنَا مِنَ السَّعْدَاءِ  
 الْمَقْبُولِينَ ○ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ الْمَطْرُودِينَ ○ وَاحْرُزْ

ظَوَاهِرُنَا وَبَوَاطِنُنَا عَنِ الزَّلَّاتِ وَالْغَفَلَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ○  
 وَاحْشُرْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ ○ وَتَسْأَلُكَ مِنْ مُوجِبَاتِ  
 رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ  
 مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ○ وَنَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ  
 وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخِيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ  
 وَسُوءِ الْخُلُقِ وَسُوءِ الْخَاتِمَةِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَمِنْ فِتْنَةِ  
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ○ وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُرْنَا بِذِيْلِ حُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمِلِ السَّنَتَنَا بِمَدَجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحِينَا مُسْتَمْسِكِينَ بِمَحَبَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمِتْنَا عَلَى مِلَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ○ رَبَّنَا

تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَاعْفُ رُفْنَا يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ ۝ وَارْحَمْنَا يَا  
رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝  
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

## هَذَا تَوَسَّلْ بِوَلِيِّ اللّٰهِ سَيِّمٌ

بِسْمِ الْإِلَهِ ابْتَدِي تَنْظِيمًا	حَمْدًا يُؤَافِي بِرَّهُ تَنْعِيمًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ تَسْلِيمًا	وَالْأَلِ صَحْبٍ تَابِعِينَ عَمِيمًا

### يَا رَبَّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

هَذَا السُّطُورُ سَطَرْتُهَا مَتَوَسَّلًا	بِشَيْخِنَا الْمَدُورِ سَيِّمٌ قَدْ جَلَا
إِنْ قِيلَ عَنْ قَدْرِ فَقُلْ مُهْرُولًا	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللّٰهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

أَنَّى يُقَدَّرُ قَدْرُهُ مَنْ يَجْهَلُ	مِقْدَارَ عَظَمَتِهِ وَكَيْفَ يُسَهِّلُ
تَقْدِيرُ مَنْ لِّلّٰهِ فِيهِ يُنْزَلُ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللّٰهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

كُلُّ الْبَلَايَا عَنْ بَرَايَا قَازِفَا	بِجَمِيعِ أَوْعَالِ الطَّرَائِقِ قَائِفَا
سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمَا	

فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمَا

لَا بُعْدَ لَا عَجَبَ وَفِيهِ بَشَارَةٌ	جَاءَتْ لِيُوَالِدِهِ الْجَلِيلُ إِشَارَةٌ
مِنْ عِنْدِ بَيْتِ اللَّهِ فِيهِ أَمَارَةٌ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمَا

فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمَا

وَرَأَى مَنَامًا أَنْ يُسَمَّى حَمَلُهُ	بِمُحَمَّدٍ إِنَّ الْجَلِيلَ أَجَلُهُ
وَاضْمُمْ أَبَابَكْرٍ إِلَيْهِ أَمَلُهُ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمَا

فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمَا

مِنْ بَعْدِ حَجٍّ مَعَ زِيَارَةِ رَجْعٍ	لِأَهْلِهِ مُبَشِّرًا بِمَا وَقَعَ
عَظْشَانِ فَرَحَانَ بِمَا مِنْهُ نَبْعٌ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمَا

يَا رَبِّ عَظَمَ قُدْرَهُ تَعْظِيمَا

وَقَتَ الْوِلَادَةِ كَانَ فِي سَفَرٍ عَلَى	بُعْدٍ فَقَالَ لَهُ وَلِيُّ قَدْ جَلَا
قَدْ صِرْتَ أَهْلًا لِلْوِلَايَةِ سُجْلًا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمَا

فَبِجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمَا



فَاتَى إِلَيْهِ مُسْرِعًا مُتَظَاوِرًا	بِالْوَلَدِ هَذَا بِالسُّرُورِ وَافِرًا
أَتْنَى الْمُهَيِّمِينَ بِالْعَطِيَّةِ شَاكِرًا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبَّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

آتَتْ الْوِلَادَةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ	مَعَ كَوْنِهِ أَتْنَى عَشْرِ يَوْمًا مُنْجَلِي
فَلَهُ مُوَافَقَةُ الرَّسُولِ الْمُكْمَلِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

سَنَةً ثَمَانٍ ثُمَّ أَرْبَعِينَ	مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ مَعَ ثَلَاثِ مِئِينَ
مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ كَانَ أَمِينًا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

رَبَّاهُ وَالِدُهُ صَغِيرًا كُلَّهَا	قَدْ كَانَ مِمَّا يَنْبَغِي قَدْ عَلَّمَا
لَكِنْ أَجَبَ اللَّهُ فِيمَا قَدَّمَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبَّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

لِلَّهِ شَمَّرَ فِي الْعُلُومِ بِأَسْرِهَا	جَمَعَ الْفُنُونِ بِفَضْلِهَا مَعَ أَصْلِهَا
مِنْ مَهَرَةِ الْعُلَمَاءِ سَادَةِ عَصْرِهَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

لِلْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ يُسْنَدُ	لِزُمَرَةِ الْعُرَافِ شَيْخًا يُعْهَدُ
نَوْمًا وَيَقْظَةً يُرِيِّي يُرْشِدُ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

تَدْرِيسَ بَلَدَتِهِ تَوَلَّى أَوَّلًا	فِي مَعْهَدِ التَّعْلِيمِ شَمْسًا قَدْ جَلَا
ذَلَّتْ لَهُيْبَتُهُ الْأَكَابِرُ وَالْمَلَا	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبِجَاهِهِ اَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ زَوْجَ خَالِهِ	بِنْتًا لَهُ لَكِنْ تَغَيَّرَ حَالُهُ
فَاخْتَارَ عُزْبَتَهُ وَكَثُرَ خِصَالُهُ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبِجَاهِهِ اَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

وَأَتَى إِلَى بَيْتِ الْحَرَامِ لِحَجِّهِ	فَقَضَاهُ مُعْتَمِرًا بَعَجَ ثَجِّهِ
وَالَى زِيَارَةَ رَوْضَةٍ فِي فَوْجِهِ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

لَمَّا تَقَارَبَ لِلرُّسُولِ بِطَيْبَةِ	قَدْ خَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ بِهَيْبَةِ
بِجَلَالَةِ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ لِثُرْبَةٍ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبِجَاهِهِ اَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

بَعْدَ ارْتِجَاجٍ لِلْأَهَالِي دَرَسَا	زَمَنًا يَسِيرًا ثُمَّ نَفْسًا قَدَسَا
تَرَكَ الْعَلَائِقَ فَرَّ عَمَّا دَنَسَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

قَدْ كَانَ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مَشَائِخِ	فِيهِ تَكَامَلَ كُلُّ عِزٍّ شَامِخِ
وَأَرَادَ قُرْبًا بِالْوَلِيِّ الرَّاسِخِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَهُوَ الْوَلِيُّ الْعَارِفُ الْمَشْهُورُ	مُحِي لِدِينٍ صَاحِبٌ مَنْشُورُ
خُمُولُ حَالٍ فَضْلُهُ مَذْكُورُ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَبِهِ تَعَلَّقَ أَوَّلًا وَثَانِيَا	ثُمَّ اسْتَمَرَّ صَاحِبًا مُتَصَافِيَا
حَتَّى اسْتَنَارَ الْقَلْبُ نُورًا عَالِيَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

وَأَقَامَ عِنْدَ الشَّيْخِ سَنَوَاتٍ وَلَا	بِدَقَائِقِ الْأَنْفَاسِ هِمَّةً جَلَا
صَوْمًا وَسَهْرًا قَدْ صَفَا مُتَهَلِّلَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

لِلْفِطْرِ نِصْفٌ وَلِلتَّسْحُرِ نِصْفُهُ	مِنْ حَبِّ تَمْرَةٍ وَهَذَا صَوْمُهُ
فَصَارَ مَهْزُولًا نَحِيفًا جِسْمُهُ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

وَكَانَ غِبًّا كَأْسَ لَبَنٍ يَشْرَبُ	فِي الْبَاقِيَّاتِ مِنْ حَمِيمٍ يَطْرِبُ
وَهَكَذَا الْأَعْوَامُ حَقًّا يَذْهَبُ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

مَا النَّاسُ مَا عَرَفُوا حَقِيقَةَ لُبِّهِ	مِمَّا حَوَاهُ مِنْ عِنَايَةِ رَبِّهِ
وَقَالَ بَعْضُ نَحْنُ مِنْ أَحْزَابِهِ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

قَدْ كَانَ هَذَا الْإِجْتِهَادُ بِأَسْرِهِ	بِحَضْرَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ بِنَظَرِهِ
حَتَّى تَفَرَّدَ وَاعْتَلَى فِي عَصْرِهِ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

لَمَّا تَدَانَى الشَّيْخُ مُخِي الدِّينِ	مِنْ أَجَلِهِ الْمَقْدُورِ مِنْ مَتِينِ
سَارَ إِلَى مَقَرِّهِ الْمَيُّمُونِ	سَيِّمٌ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

بَعْدَ الْوُصُولِ لِدَعْوَةِ رَبِّهِ الْمُجِيبِ	أَتَاهُ رُسُلُ الْوَاحِدِ الرَّقِيبِ
لَبَّى لِدَعْوَةِ رَبِّهِ الْمُجِيبِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

أَضَاضَنَا الْمَعْرُوفُ كَانَ مَدْفَنًا	لِلشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ فِرْدَوْسًا جَنًا
جَوَارَ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ مَعْدِنًا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

بَعْدَ ارْتِحَالِ الشَّيْخِ لِلْأَصَالِ	أَقَامَ سَيِّمَ فِي مَقَرِّ الْحَالِ
حَتَّى تَرَقَّى فِي رِضَى الْمُعْتَالِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

بَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ سَارَ بِصَحْبِهِ	إِلَى حَضِيرَتِهِ مُرَاقِبَ حَزْبِهِ
فَزَارَ مُشْتَقًا مُرَاقِبَ قُرْبِهِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

أَخِي مَزَائِرَ خُلِصَ فِي سَفَرِهِ	مِنْ أَوْلِيَاءِ الْكُمَّلِينَ بِأَمْرِهِ
كَانُوا خُمُودًا فِي زَوَايَا بَرِّهِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ ارْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

وَكَذَٰبٍ شُهَدَاءِ الْأَمَٰكِينِ أَخْبَرَ	عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ مَعَ مَا فِيهِمْ جَرَى
وَكُلَّ مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِالسَّرَى	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

وَكَانَ يَنْظُرُ لِلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ	مَا كَانَ يَحْبِبُهُ مَسَافَةً قُطْرِهِ
وَلَا تَخَافَةَ جَرْمِهِ مِنْ نَظَرِهِ	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

قَدْ بَشَّرَ الْحُجَّاجَ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ	رُكَّابَ بَحْرِ آيَقُنُوا بِوُقُوعِهِمْ
فِي هَلَكَةِ صَاحُوا بِسَيْلِ دُمُوعِهِمْ	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَقَالَ وَاحِدُهُمْ أَتَانِي شَيْخُنَا	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ بَشَّرَ بِالْهَنَا
وَأَنَا الْمُدَبِّرُ لَا هَلَكَ وَلَا فَنَا	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

جَاءَتْ رِيَّاحٌ طَيِّبَاتٌ نَحْوَهُمْ	صَارَتْ سَفِينَتُهُمْ بِهَا مَرَسَى لَهُمْ
فَنَجَّوْا نَجَاحًا كُلُّهُمْ مِمَّا لَهُمْ	سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَأَتَى إِلَى عُرْسٍ قُبِيلَ طَعَامِهِمْ أَمَّ الْأَمِيرَ بِدَفْنٍ مَا فِي قَدَرِهِمْ	سَرْعَانَ سَارَ لِمَطْبَخٍ مِنْ بَيْنِهِمْ سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	--

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

فَتَحَيَّرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَتَفَكَّرُوا دُوبَهُ سَمَاءَهُ فِيمَا أَخْبَرُوا	مِنْ بَعْدِ تَفْتِيْشٍ رَأَوْا مَا أَنْكَرُوا سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	---

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَشَكَّى إِلَيْهِ النَّاسُ صَوْلَةً مَنْ كَفَرَ بِتَمَلُّكِ الْأَرْضِ وَأَنْوَاعِ الضَّرَرِ	فِي أَرْضٍ مَسْجِدِهِمْ بِسَطْوَةٍ مَنْ فَجَرَ سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	--

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَقَالَ لَا ضَرَرَ وَقَالُوا لَا وَزَرَ فَقَالَ قَدْ مَاتَ وَقَدْ كَفَى الضَّرْرُ	مِنْهُ وَلَسْنَا رَاجِعِينَ لِلْحَضَرِ سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	--

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

وَبَعْدَ ذَلِكَ الْقَوْلِ سَارُوا لِلْوَطَنِ فَتَفَكَّرُوا قَدْ وَافَقُوا الزَّمَنُ الزَّمَنُ	فَقِيلَ قَدْ مَاتَ الْجَلِيلُ بَغْتَةً سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	--

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَلَهُ تَصَاغَرَتِ الْوُحُوشُ بِأَسْرِهَا سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا	وَلَهُ تَذَلَّلَتِ الْفُيُولُ بِقَفْرِهَا قَدْ كَانَ بَعْضُ مِنْهُ مِنْ مَيْسُورِهَا
---	---

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

فَالْكُلُّ أَشْبَعَهُمْ وَأَرْوَى أَكْرَمًا سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا	بِطَعَامِ خَمْسٍ خَمْسَ مِائَةٍ أَطْعَمَا وَكَذَا جَرَى مِنْهُ كَثِيرًا فَأَعْلَمَا
---	--

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مَا يُدْهِشُ الْعُقُولَ بِالْغَرِيبَةِ سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا	وَرَوَى مِنَ الْعَجَائِبِ الْعَجِيبَةِ مِنَ الْخَوَارِقِ مَالَهُ مِنْ رِيبَةِ
--	--

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِنْ بَعْدِ تَذْهِينٍ وَتَذْلِيلٍ جَلَا سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا	قَدْ قَالَ مِنْ وَجْدَانِهِ قَدْ غَسَلَا وَلَمْ يُفَارِقْ فِي الْخَلَا وَفِي الْمَلَا
---	--

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

لِزِيَارَةِ السَّادَاتِ سَارَ لِمَعْهَدِ سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا	وَكَذَاكَ غَسَلَ ثُمَّ جَمَلَ فِي غَدِ فِي وَسْطِ فَنَانٍ كَثِيرَ الْمَرْقَدِ
--	--

### فَبِجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا



بَعْدَ الزِّيَارَةِ وَدَّعَ الْأَحْبَابَ	فَقَالَ بَعْضُ جَائِنَا ذَا الْبَابِ
بِالْأَمْسِ عَصْرًا لَسْتُ مِمَّنْ رَابَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبَّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

لَمَّا تَكَاثَرَتِ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ	فِي أَمْرِهِ قَدْ قَالَ مُلْتَفِتًا لَهُمْ
لَا أَلَا خُصُومَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مَا كَانَ مِنِّي مِثْلُ هَذَا أَبَعَدَا	وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَرْيَدَى
لَا زِلْتُ فِي عَصْرِي وَحِيدًا مُفْرَدًا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

قَدْ يُغْلِقُ الْبَابَ عَنِ الزُّوَارِ	عِنْدَ التِّمَاسِ لِذُرَى الْأَنْوَارِ
تَظْهِيرَ نَفْسٍ مِنْ يَدِ الْأَخْيَارِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبَّ عَظَمَ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

لَمَّا تَوَافَرَ قُرْبُهُ مِنْ رَبِّهِ	وَاشْتَقَّ شَوْقًا لِلْوُصُولِ لِحِزْبِهِ
وَاخْتَارَ فُرْقَةً قَوْمِهِ كَتَى بِهِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَكَذَٰلِكَ لَوْحَ قَبْلِ مَوْتٍ مَدَفَّنَا لِيَكُونَ هَٰذَا لِلْكَرَامَةِ مَعْدِنَا	فِي قُرْبٍ وَإِلَيْهِ حَوَى كُلُّ الْمُنَى سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
---	--

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

لَمَّا تَكَامَلَ سِنُّهُ سِتِّينَا فَقَاضَاةَ الرُّوحِ لِعَلَّيْنِ	مَعَ الثَّلَاثِ وَدَّعَ الْأَهْلِينَ سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
---	--

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فِي رَابِعٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ بَدَى فَالنَّاسُ صَاحُوا مِنْ مُفَاجَاةِ الرَّدَى	وَقَتَ الضُّحَى مِنْ جُمُعَةٍ غَابَ النَّدَى سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
---	--

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَاضَ الْبَوَادِي مِنْ أَنَاسٍ مَالَهُمْ صَلُّوا وَصَلُّوا لِلْعِشَاءِ مَالَهُمْ	هَمُّ سَوَى وَجْهِ الْحَبِيبِ فَاتَهُمْ سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
---	---

يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

وَقَتَ الْعِشَاءِ بِجَنْبِ وَإِلَيْهِ دُفِنَ قَدْ صَارَ مُحْفُوظًا بِزُورَارِ الزَّمَنِ	قَدَّامَ مَسْجِدِهِ بِمَدُورِ الْوَطَنِ سَيِّمٍ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
--	---

فَبَجَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

يَا رَبَّنَا اغْفِرْ وَاعْفُ عَنَّا عَافِنَا	وَاجِدُ الْبَلَايَا فَرَجْنَا بِالْهَنَاءِ
هَمَّ الْعِدَى عَنَّا اضْرِبْ رَحْمَانَنَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

شُرُورَ شَيْطَانٍ وَحِنٍّ مَارِدٍ	عَنَّا اضْرِبْ كَذَاكَ كَيْدَ الْكَائِدِ
كَمَا جَرَى مِنْهُ بِنَا كَالْوَارِدِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبَجَاهِهِ اَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

وَاقْضِ الْحَوَائِجَ وَالذُّيُونَ وَنَجِّنَا	أَصْلِحْ فَسَادًا حَلَّ فِيمَا بَيْنَنَا
وَكُنْ لَنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ لَا بِنَا	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### فَبَجَاهِهِ اَرْحَمَ كُلُّنَا تَرْحِيمًا

صَلَّى إِلَهِهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ	وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ فِيمَنْ وَآلِهِ
وَعَلَى وَلِيِّ الْكَوْنِ سَيِّمَ آلِهِ	سَيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

### يَا رَبِّ عَظَمَ قَدْرُهُ تَعْظِيمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

